الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨-٢٦ رمضان ١٣٥٧-السنة الـ ٢٢

فلسطين

العدد ١٧٩ - ٣٩٤٢ Friday 18.11.38 VolXXII No 179-3942

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا   مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

لتسمع لندن ووزارة المستعمرات والصحف الانكليزية واليهودية

صوت الامة اليقظة يدوي باستنكار «فعلة» فخري النشاشيبي النكراء

بيان الوفد البرلماني في لندن حول «المذكرة» المأجورة الصفراء

البلاد من اقصاها الى اقصاها تحتج على هذه المناورة المفضوحة وتقابلها بما تستحق من الازدراء والاعراض

عشرات البرقيات من علماء وتجار وملاكي وتجارة ومخاتير وشباب وعمال يافا ونابلس والقدس وعكا وطوباس واللد بالاحتجاج الصارخ

تأييد شامل رائع لسماحة المفتي الاكبر وزملائه المخلصين الابرار

الامة اليقظة

صح ما توقعناه من استنكار الامة الكريمة اليقظة (لفعلة) فخري النشاشيبي النكراء ومناورته المفضوحة في (مذكرته) الصفراء التي لم يجد مجالا لنشرها الا الصحف اليهودية، فما كاد يظهر عدد امس من (فلسطين) وتتداوله ايدي القراء في انحاء البلاد حتى تلقينا مئات البرقيات تتضمن الاحتجاج الصارخ على هذه المؤامرة في وقت اصبحت الامة فيه كتلة واحدة كالبنيان المرصوص وفماً واحداً يهتف بحب الوطن والاخلاص له والسهر على مصلحته وابلغ ما في تلك البرقيات انها جاءت معبرة عن رأي الشعب الابي الصريح في قضيته والعاملين لها وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر الذي ايده وزملاءه مرسلو البرقيات وبينهم كثيرون ممن ادعى فخري انه ينطق باسمهم ويترجم عما في نفسهم ولكنهم خذلوه وهو جدير بالخذلان والاعراض وقد كنا نحب له كما نحب لكل عربي غير هذا الموقف المخزي ولكنه لم يحب لنفسه الا هذا فلينعم بما اختار وليتحمل وحده تبعة الشنار ولتمض الامة في طريقها القويم وسبيلها الواضح المستقيم، فما كان لمثله او لمن هو على شاكلته ان يفل من غرار عزم هذا الشعب الذي قال كلمته ومضى يشق لنفسه طريق المجد والخلود

الصحف المأجورة

وشاءت بعض الصحف الانكليزية المأجورة ان يكون لها نصيب في هذه المناورة المكشوفة فراحت امس تخبط خبط عشواء في تعليقاتها على (مذكرة) فخري فنشرت لمراسليها من الاكاذيب والاضاليل ما لا نسمح لانفسنا حتى بالاشارة اليه حرصاً على الكرامة التي لم تشأ هذه الصحف ان تحرص عليها

الوفد البرلماني

على اننا ننشر بيان الوفد البرلماني الرصين الذي اصدره امس في لندن استنكارا للمذكرة الصفراء فيما يلي :

لندن في ١٧ ت ٢ — اصدر وفد المؤتمر البرلماني الاسلامي العربي الذي يرأسه محمد علي علوبة باشا بيانا في هذا المساء يأسف به على حملة فخري النشاشيبي الخالية من الذوق ضد سماحة المفتي الاكبر وقال انها لا يمكن ان تخلو من اسوأ الاثر في الحالة السياسية وذلك في ادق الاوقات واحرجها اذ نحن نعمل باسم البرلمانات الاسلامية العربية في العالم للتوصل الى تهدئة فلسطين والاتفاق مع انجلترا على جلب السلام الى الاماكن المقدسة فالوفد يأسف على ان يختار شخص غير مسؤول ولا يقدر عواقب سلوكه، الوقت الحاضر لالقاء التهم الكاذبة وعرقلة المساعي الخالصة التي يبذلها اعضاؤه في لندن لحل المشكلة. وهؤلاء الاعضاء يثقون بان الشعب لا يعير اقل انتباه لهذا البيان العديم التعقل الذي يحتاج مصدره والدافع الاصلي له الى تحقيق

برقيات الاستنكار

وقد ذكرنا في اول هذه الكلمة ان عدة برقيات وردت علينا امس باستنكار موقف فخري النشاشيبي ونذكر هنا ان هذه البرقيات ارسلت كلها الى وزارة المستعمرات بواسطة فخامة المندوب السامي وهي فيما يلي

من يافا

ارسلت من يافا البرقيات التالية الى المندوب السامي :

(علماء المسلمين بيافا يؤيدون قرارات الزعماء المخلصين وليس المأجورين ولا يمثلهم في اية مفاوضة مع الحكومة سوى الزعيم الاوحد سماحة مفتي فلسطين الاكبر)

يوسف الكولك، عبد الرؤوف الشرقاوي عبد القادر ابو رباح، محمد توفيق الدجاني

— ٢ —

«نحن تجار يافا نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة. الامة بريئة منه ولا يمثلها الا زعيمنا الاوحد سماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسيني»

محمد فرج، زكي عياد، محمود خلف عبد الحميد حبيب، سليمان دواني، حافظ الكيالي، صالح جبر، احمد ابو ضبه، عزيز عريضة، محمود البواب، شكري بطشون، نقولا البوري، شوقي ابو زناد ابراهيم الخوري فرح، عمر الحلبي، بطشون وكركر، سليم محمد الابيض، نقولا ومنطوره حبش، شكري خوري، خليل تماري، يعقوب خوري، عرابي رجب، بولس حبيب، موسى الكيالي، انطون وديع خوري، جبرائيل ملك، ابراهيم ابو الهدى الفاروقي، توفيق الزبدة، فريد شاهين حداد، خليل الصائغ فريد النمس، محمد صفوت، عبد الغني شباب الدين، عيسى السفري. يوسف فرح النبر. عطا الله برتقش

— ٣ —

«ان تجار وعمال وملاكي يافا يستنكرون بشدة مذكرة فخري النشاشيبي المأجوره ومناورته المفضوحة ولا يثقون الا بزعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني»

نظام جودة، رستم ابو غزالة، فوزي البيرقدار، عزمي الدباغ، احمد حموده، حمدي شهاب الدين، امين منصور، صديق اسعد، عيسى السفري، اسعد وفا، شريف وعلي، حسن خلقي الدجاني، توفيق احمد الشريف، انطون عازر، جورج صباغه، موسى الباتح، فلاحة اخوان، افتيم فلاحة، ادمون روك، سعيد دباغ، عوني الدباغ، عبدالله كال، حبيب غرغور، عبد الرحيم ماص وشركاه

— ٤ —

«جمعية رؤساء بحارة يافا الذين يؤلفون اربعة آلاف عامل مع عائلاتهم واطفالهم واتباعهم يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة وهو لا يمثل الا نفسه، ولا يمثل فلسطين سوى زعيمها الاوحد سماحة المفتي الاكبر»

— ٥ —

«هيئة بلدية يافا تستنكر ما جاء في مذكرة فخري افندي النشاشيبي الخارج على اجماع الامة والمأجور. وتؤيد اللجنة العربية العليا الممثلة الوحيدة للبلاد برئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني»

هيئة بلدية يافا

من نابلس

وارسلت من نابلس البرقيات التالية :

«المجلس البلدي بنابلس الحريص على اهداف واماني بلاده حرصه على استتباب الامن يرى في اذاعة محطة لندن تقريراً عن حل قضية فلسطين لفخري النشاشيبي الذي لا يمثل الا نفسه تحديا لكرامة الامة العربية التي قالت كلمتها عن مصير فلسطين فهذا التجاهل لمشيئة الشعب ليس من شأنه ان يعيد السلم، نلتمس من فخامتكم ابلاغ وزارة المستعمرات عن عظيم ثقتنا بزعيم البلاد الامين المفتي الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا»

عبد الرحيم النابلسي، طاهر المصري عبد الرحيم التميمي، سعيد كمال، اعنيف عاشور توفيق احمد عرفات

— ٢ —

«اذاعة محطة لندن تقريرا مقدما لفخامتكم من فخري النشاشيبي الذي لا يمثل الا نفسه والمنبوذ باجماع الامة ليس من شأنه ان يعيد السلم، ان محاولة الحكومة ترويج اشخاص الخارجين على اجماع الامة العربية واذاعة تقاريرهم لا يدل على اخلاصها في العمل لحل قضيتهم كل مفاوضة لا يكون مصدرها الزعيم الاوحد مفتي فلسطين الاكبر لا يكون نصيبها الا الفشل»

نابلس : الدكتور بشناق، فريد عنبتاوي، محمد عمر النابلسي، عبدالفتاح طوقان، عادل زعيتر

— ٣ —

«نحن تجار نابلس واصحاب المصالح الحقيقية فيها نعلن ثقتنا التامة بسماحة مفتي فلسطين الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا ليتفاوضوا باسم فلسطين وعن حقوقها مع الحكومة البريطانية وليس لغيرهم اية صفة تمثيلية حقيقية عن البلاد مع ممثلي الدول العربية»

راشد يعيش، حلمي الشاهد، صبري فخر الدين، محمد عزت الخياط، فريد التميمي، شافع سعد الدين، راشد ابو غزالة حسن جابر، حمدي عبده، امين الطاهر جميل ابو غزالة، ميخائيل سالم، رضا قنديلو، داود الطاهر، عمري المصري عارف الحجاوي، اسكندر الحاج درويش عزت المصري، حافظ سالم، سبع العقاد عبد الله غزال، ناجي المصري، فتح الله دروزه، طاهر عبده، فارس الجابي محمد زهدي تفاحه، حسن سعيد الحناوي، عزت سليمان طبيلة، فايز المصري، دياب شاهين، اسعد المصري راشد ابو عودة عبد الرحمن اسعد عبده. عبد الله شقير، محمد امين العكة، سعدي الكخن، اسعد رشيد المصري، عبد الرحمن بكري، حسن الحجاوي، عمر العالول، فؤاد عنبتاوي، سميح النابلسي

والمخاتير — حسن درويش الحجي مختار محلة الغرب، محمود الحامد مختار محلة الياسمينة، سليمان داود حربي مختار محلة القريون، علي المصري مختار محلة الحبلة، شكري شرابي مختار محلة العقبة اسماعيل سعد الدين مختار محلة القيسرية

— ٤ —

«نعلن ثقتنا التامة بسماحة الزعيم المفتي الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا للنيابة عن فلسطين في المفاوضة مع الحكومة الانكليزية وهم وحدهم مع ممثلي الممالك العربية يمثلون البلاد التمثيل الحقيقي»

ياسين الخالدي، محمد عارف النابلسي محمود شومان، ماجد النابلسي، محمود الشكعة، الدكتور نديم صلاح، عارف الشكعة، عمر العالول، فؤاد عنبتاوي

من القدس

(وطنية سماحة المفتي الاكبر ونبله ونزاهته وزعامته منذ فجر القضية الفلسطينية الى يومنا هذا اكسب سماحته تأييد عرب فلسطين خاصة وثقة الاقطار العربية والاسلامية عامة واكبر شاهد على ذلك ما اعلن وسجل في كل مؤتمر عقد في البلدان العربية والاسلامية شهادة ممثل دولة فرنسا في لجنة الانتدابات وشهادات كبار رجال السياسة في اوربا بانه لا غبار على موقف سماحته اكبر برهان في الرد على افتراء فخري النشاشيبي المأجور وزعمه بان حزب الدفاع له وجود في فلسطين يكذبه الظاهر نرجو تبليغ برقيتنا هذه لوزارة المستعمرات بواسطة فخامتكم)

علماء الدين الاسلامي بالقدس : موسى البديري، سعود العوري، عارف الشريف، سعيد الامام، عبد الرحمن العلمي، سعيد الخطيب، احمد طهبوب، اديب السراج، فائق الانصاري، سعد الدين العلمي، يعقوب البخاري، محمد المهدي اسعد الامام

— ٢ —

رؤساء الطوائف المسيحية بالقدس يؤيدون مطاليب السادة رؤساء الدين الاسلامي في القدس ويرون في سماحة المفتي الاكبر الزعيم الأوحد الذي يمكن مفاوضته لحل قضية فلسطين

عن الطائفة الارثوذكسية العربية بالقدس الخوري نقولا خوري، عن الطائفة الأهلية العربية. القس الياس مرمورة

عن طائفة اللاتين المنسنيور يوسف مرقص، النائب البطريركي العام عن طائفة الكاثوليك، النائب البطريركي الأورشليمي الأكسرخوس اثناسيوس مغبغب

من عكا

«ان اشتراك اليهود مع العرب في المفاوضات يزيد القضية تعقيدا ونزاعا مستمرا، اللجنة العربية العليا هي الممثلة الوحيدة لعرب فلسطين تمثيلا صحيحاً، وكل حل يخالف الميثاق والاماني الوطنية العربية ترفضه الامة العربية باجمعها رفضا باتا»

اسعد الشقيرى، مفتي عكا عبد الله الجزار

— ٢ —

«اننا لا نقر اية مداولة تتعلق بمستقبل البلاد تجرى بغياب زعيم البلاد سماحة المفتي الاكبر لذلك نطلب من الحكومة ان تعدل عن قرارها انقاذا للموقف الاليم الذي وصلت البلاد اليه نرجو ابلاغ هذه البرقية الى حكومة لندن»

عكا — احمد العفيفي، محمد ناجي كنعتو، محمد كامل الغربي، محمود غندور احسان الجراح، محمود الزين، محمد بشير الادلبي، محمد عبدالله الاسد، جمال الدين السعدي، مصطفى السعدي، عبدالرازق البرادعي.

من اللد

(شباب اللد وقضاها يستنكرون اعمال فخري النشاشيبي ومناوراته الفاشلة المأجورة والتي تنم عن الكذب الصراح لا نعترف بغير ممثلنا وزعيمنا الاوحد سماحة مفتي فلسطين الاكبر

عواد العداسي. محمد دهمش. محمد الخطيب. عواد الزفاتي. ابراهيم حمزة منيب الكيالي. راغب وهبه. عبداللطيف الفار. امين المنيدي

من طوباس

«جميع اهالي طوباس يستنكرون مناورة فخري النشاشيبي المفضوحة ولا يثقون الا بزعيم البلاد المفتي الاكبر واللجنة العربية العليا»

عنهم — محمد الصالح

منبوذون ...

القدس في ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — ترددت أمس كثيراً عندما ارسلت كلمتي الى (فلسطين) في موضوع رسالة فخري النشاشيبي لعلمي انه وامثاله منبوذون من الشعب لا يقيم وزنا لكل ما يقولونه ولم ارسل بها الا لكي يعرف الاجانب خارج البلاد ما لا يعرفونه عنه

ان العرب في فلسطين لا يجهلون ان الصيونيين كثيراً ما اتخذوا فخري مطية لهم يسخرونه في تنفيذ اغراضهم فكان مرة يرتدي رداء الوطنية المتطرفة واخرى يمارس التجارة وتحت ستارها يتنقل من بلد الى بلد اما اغراضه الحقيقية المتطرفة فلم تكن خافية فامرؤ هذا شانه لم يدهش الناس من قيامه بهذه المناورة لانه مكلف ان يقدم حسابا عن عمل قام به

ولكن الذي ادهشهم هو موقف بعض مراسلي الصحف الانكليزية التاجرة من رسالة هذا الانسان فكأنهم كانوا اضالين معه ينتظرونها ساعة بعد ساعة ليخلقوا منه «بطلا شجاعا باسلا يرفع راية العصيان ويقوم بحركة وطنية جديدة»

والله يشهد انهم في قرارة نفوسهم يعلمون انه صنيعتهم وانه خارج على امته لا يثق به ولا يؤيده اي ذي شأن فكيف نستطيع افهام هؤلاء المراسلين المضالين إنه ليس يوجد في العالم كله امة حتى ولا الامة الأنكليزية نفسها تخلو من شخص أو اكثر ممن هم على شاكلة صاحبنا هذا ؟

ان من السخف والحماقة ان يظن خصوم البلاد أن فخري النشاشيبي ومائة من طرازه يستطيعون الوقوف في وجه شعب عرف المضالين والمنافقين

ونختم كلمة اليوم باننا نود أن نرى من السياسة الانكليزية ما يجعلنا نعتقد بانها لا تؤازر مناورة صبيانية فاشلة يمثل دورها الهزلي شاب لا وزن له عند احد وهي تعرف هذا وأكثر منه ...

***

في مجلس العموم

قوات حكومة جلالته في فلسطين

بيان وزير المستعمرات عن عددها ونفقاتها

القوات والنفقات

لندن في ١٧ ت ٢ - جرت أمس مناقشة في مجلس العموم حول شؤون فلسطين وما تتكبده الحكومة البريطانية من نفقات فسأل المستر ساندرسون وزير المستعمرات عن مجموع قوة البوليس والجنود البريطانيين في فلسطين وعن متوسط النفقات الشهرية التي تتحملها الخزينة

٢٠٥ آلاف شهريا

فاجابه المستر ما كدونالد قائلا ان قوة البوليس تبلغ في الوقت الحاضر نحو ٧٫٣٠٠ ورجال سلاح الطيران نحو ٧٠٠ والجيش ١٥٫٥٠٠ ولست في موقف يساعدني حتى الان على ذكر متوسط النفقات الشهرية التي تتحملها الخزانة البريطانية فيما يتعلق برجال البوليس. اما فيما يتعلق برجال سلاح الطيران فان متوسط نفقاتهم الشهرية على الخزانة البريطانية يبلغ ٣٠ الف جنيه. وتبلغ النفقات الاضافية لاعالة القوات العسكرية وهي النفقات التي تزيد على اعالتهم وهم في مراكزهم العادية ١٧٥ الف جنيه شهريا

الوزير متشائم

فسأل المستر ساندرسون هل يستطيع الوزير ان يقول هل ينتظر ان يخفض عدد هذه القوات في المستقبل القريب وهل تتحمل حكومة فلسطين شيئاً من النفقات ؟

فاجابه المستر ما كدونالد قائلا ان حكومة فلسطين تساهم فعلا بقسط كبير في هذه النفقات. اما فيما يتعلق بامكان تخفيض القوات فاني لا استطيع ان اعلق شيئاً من الرجاء على ذلك في المستقبل العاجل ولكني ارجو ان تساعد الحالة فيما بعد على ذلك

قوة البوليس

المستر فلتشر - هل تبلغ قوة البوليس في فلسطين اقصى حدها ؟

المستر ما كدونالد - يجري تجنيد قوات اخرى من البوليس البريطاني طول الوقت وهم يسافرون جماعات مؤلفة من ١٠٠ او ١٥٠ رجلا كلما استنفدت جماعة منها ارسلت اخرى. ولا اظن ان الحاجة تدعو الى ارسال قوة جديدة قبل شهر او شهرين

المستر فلتشر - هل هناك مشقة في الحصول على الرجال اللازمين؟

المستر مكدونالد - كلا مطلقاً

امركا وفلسطين

وسأل المستر هندرسون رئاسة الوزارة ما هي التنبيهات التي وصلت من الحكومة الامريكية في شأن فلسطين ؟

فاجاب المستر بطلر خطاً : ان الولايات المتحدة ذكرت الحكومة البريطانية باهتمام الامريكيين في مسألة فلسطين وبوعد انكلترا في يوليو ١٩٣٧ بافادة الحكومة الامريكية بكل اقتراح تنوي تقديمه لمجلس العصبة في سبيل تحوير الانتداب..

***

«تنفرد» بنشره ..

الصحف اليهودية وكتاب فخري

استحسانه.. ودعوة الى التفاهم مع «المسالمين» ..!

كتاب فخري ..

استغلت الصحف اليهودية امس ايضا كتاب فخري النشاشيبي الذي (انفردت) هذه الصحف بنشره والتعليق عليه (كحدث سياسي عظيم) في البلاد

بضعة اسطر

وقد نشرت هذه الصحف تاريخ حياة صاحبه ولم يتجاوز ذلك (بضعة اسطر) كما نشرت دافار وهارتس والباليستين بوست، مقالات افتتاحية مطولة في (محاسن) هذا الكتاب من ناحية حملته على زعيم البلاد الاكبر واعلانه قبول المفاوضة مع اليهود.

افتتاحية دافار

وقد قالت دافار في مقالها الافتتاحي ان السبب الذي حرك فخري للظهور بكتابه المذكور هو ارتيابه ومن معه بموقف حكومة لندن وميلها الى التفاهم مع زعماء المتطرفين وفي ذلك ضياع لفخري وجماعته في البلاد.

(البقية على الصفحة ٢)

امركا والمانيا

توتر العلاقات بينهما بصورة شديدة

تكليف اليهود بحراسة القنصليات الالمانية

حراس يهود

نيويورك في ١٧ ت ٢ — لا تزال حالة الرأي العام الاميركي ضد المانيا شديدة التوتر وقد اصدر المستر لاغوارديا رئيس بلدية نيويورك امراً يقضي بان يكون جميع انفار البوليس الذين يحافظون على القنصلية الالمانية من اليهود

وينتظر ان يصل الى نيويورك قريبا وفد مشاهير النازي ولهذه المناسبة امر المستر لاغوارديا ان يكون البوليس المكلف بحراسة الوفد جميعه من اليهود.

تصريح روزفلت

وجاء من وشنطون ان دوائر القصر الابيض تؤكد ان بيان الرئيس روزفلت أمس عن معاملة المانيا للاقليات يعني الكاثوليك كما يعني اليهود. وقد قال المستر ارلي سكرتير الرئيس في امور الصحافة

(ان الصحف عدت بيان الرئيس خطوة شديدة غير مألوفة عن اليهود وحدهم لكنه يشتمل حالة الكاثوليك ايضا كرشق منزل الكردينال اينيتزر بالحجارة فى فينا والتدابير المتخذة ضد الكاثوليك وسوء معاملتهم فى بعض نواحي المانيا

توتر شديد

وقد ادهش الرئيس امريكا بتصريحه ولا سيما بسماحه على خلاف المعتاد بنقل كلماته. والجميع يعتقدون ان السفير ولسن لن يعود الى المانيا ما لم يقم جماعة النازي بحركة راهنة لوقف اضطهادهم للاقليات وما سبق لرئيس امريكي ان تكلم بهذه الشدة عن دولة اجنبية فى غير وقت الحرب وهكذا صارت العلاقات الالمانية الامريكية في درجة من التوتر لم تبلغها منذ الايام التي سبقت دخول امريكا في الحرب العالمية.

حملة الصحف

اما العبارات التى يستخدمها الامريكيون وجرائدهم اليوم للاحتجاج على اضطهاد النازي اليهود فلم يسمع مثلها فى السلم الا نادراً جداً. وقد تقدم رجال مشهورون فى الحياة العامة كالمستر هوفر رئيس الجمهورية السابق والمستر ايكس وزير الداخلية والستر لاندون فاشتركوا في اذاعة عامة بالراديو.

فقال المستر ايكس «لا يمكن ان يسود السلام ما دامت هنالك خطة مقررة لتبديد ملايين من المضطهدين العزل فى طول الدنيا وعرضها»

وقال المستر لاندون «لقد ريع كل شعب حر في العالم بما يلقى اليهود من الجور والاعتساف والتعصب وقلة الانسانية فى بلاد النازي»

لاجل فلسطين

وتقام في هذا المساء سهرة تمثيلية فخمة يشترك في ادوارها اكثر من ٤٠٠ كوكب من كواكب السينما والراديو والاوبرا على مسرح ماديسون سكوير جاردن فى نيويورك لاجل فلسطين. وقد ايد المستر لاجوارديا حاكم نيويورك هذه الحفلة بقوله «ما سبق للنازى ان بلغوا في تعصبهم ضد اليهود هذه المبالغ الوحشية»

مستعمرة ليون بلوم

وقد صار مضمونا انشاء مقر لالف عائلة يهودية تدعى ـ مستعمرة ليون بلوم ـ وذلك بواسطة عشرين الف جنيه جمعت في الولايات المتحدة لهذا الغرض وستختم الحملة بوليمة في نيويورك يوم ٦ ديسمبر يؤمل ان يحضرها المسيو بلوم رئيس وزارة فرنسا السابق بنفسه.

لجنتهم التنفيذية

مقرراتها بشأن المفاوضات «العتيدة»

حالة الاضطراب و«حق» اليهود «التاريخي»

لندن في ١٧ ت ٢ — بحثت اللجنة التنفيذية الصيونية في اجتماعها الاخير فى لندن قرارات اللجنة السياسية الصيونية ووافقت عليه بالاجماع ما عدا ممثلي حزب «المملكة اليهودية» وحزب «هاشومر هاتساعير» وقد جاء فى هذه القرارات ما يلي:

ان اللجنة التنفيذية تقر جميع التصريحات السابقة لمؤسسات الحركة الصيونية العليا وهي ان اليهود يهاجرون الى فلسطين كحق لهم لا كمنة، لاجل اقامة وطنهم القومى فى «بلادهم» التاريخية وقد اعترفت لهم بهذا الحق بريطانيا والممالك المتمدنة...!

ان الاضطراب المستمر المسيطر على فلسطين منذ ثلاث سنوات لم يمنع اليهود من العمران رغم الصعوبات التي يعانيها اليهود من جراء ذلك. ان الشعب اليهودي مستعد للعمل المشترك مع العرب لمصلحة البلاد ولكنه لا يستطيع ان ينظر بعين الاعتبار الى اي اقتراح من شأنه جعل اليهود اقلية او اقفال ابواب فلسطين في وجه الهجرة اليهودية كما ان اللجنة لا توافق على ان يكون تقرير لجنة «وودهيد» اساساً للمفاوضة

ان اللجنة التنفيذية تطالب من الحكومة البريطانية اعلان اية سياسة كانت فى فلسطين تتلاءم مع تعهداتها تجاه العرب واليهود، وعليها ان تتخذ التدابير النهائية لايجاد تفاهم بين العرب واليهود

ولكن اللجنة التنفيذية غير مرتاحة الى اقدام بريطانيا على ادخال الحكومات العربية المجاورة كطرف ذي حق فى هذه المفاوضات. كما ان اللجنة التنفيذية تصرح بان الوكالة اليهودية على استعداد لان تكون كطرف فى المفاوضات المقبلة على اساس وعد بلفور والانتداب.

وقد تقرر توجيه نداء الى الشعب البريطاني لتأييد مطالب اليهود فى عودتهم الى وطنهم القومي في فلسطين. ويشير البيان الى اقتراح يوسف تشمبرلين رئيس الوزارة الانكليزية منذ ثلاثين سنة باقطاع اليهود اوغندا لتكون وطنا قوميا لهم وذلك ليدلل اليهود للشعب البريطاني على ان السياسيين الانكليز يهتمون منذ القديم بشأن الشعب اليهودي

موقف مستغرب

ينكرون على العرب التدخل بفلسطين

ويجيزون لاميركا ويهودها هذا الحق

لندن في ١٧ ت ٢ — الشرق العربي — ان الشخصيات العربية الموجودة الآن في لندن قد دهشت من لهجة الجمعيات اليهودية فى انكلترا وفلسطين في انتقادها لقرار الحكومة البريطانية بدعوة العرب واليهود الى مؤتمر فان هذه الجمعيات هي التى كانت تلح في طلب عقد مؤتمر من هذا النوع في حين ان العرب كانوا دائما يرفضونه. اما الآن وقد اقترحت انكلترا عقد المؤتمر فان الجمعيات اليهودية تعارض هذا الاقتراح قبل ان ماتعلم اذا كان العرب سيوافقون عليه او يرفضونه.

وحجة اليهود في الرفض ان انكلترا تنوي دعوة الدول العربية المجاورة لفلسطين وان هذه الدول ليس لها الحق في الاشتراك في حل المشكلة الفلسطينية. وقد تحدث زعيم عربي فى لندن الى مراسل الشرق العربي فقال «لا نعلم بعد اذا كان المؤتمر سيعقد أم لا. ولكن يخيل لي أن الدول العربية بل أن العرب جميعاً بلا استثناء لهم أكثر من اليهود الحق في التدخل في المسألة الفلسطينية.

وقد طلب يهود امريكا من الرئيس روزفلت أن يتدخل لمصلحتهم في مسألة فلسطين. فهل يعتقد زعماء الصيونية أن للامريكيين الحق فى التدخل فى شؤون قطر عربى ثم ينكرون على الأقطار العربية الأخرى هذا الحق؟».

بريطانيا تبحث عن ملجأ لليهود

مباحثة استراليا وافريقيا وروديزيا وكندا

لندن في ١٧ ت ٢ ـ يؤكدون ان الحكومة البريطانية كلفت بصفة غير رسميه ممثليها في استراليا وافريقيا الجنوبيه وروديزيا وكندا لمعرفة خطة حكومات الدومنيون بازاء مسألة قبول اليهود اللاجئين الى تلك البلاد ويؤكدون ان الجواب لم يكن مرضيا غير ان الحكومة البريطانية تريد الضغط على هذه الحكومات بالطرق الودية لكي تقبل ايواء اليهود المهاجرين في بلادها

اشاعة قتل ١٤٦ يهودياً بالمانيا

الدوائر المختصة تنفي رواية جريدة فرنسيه

برلين فى ١٧ ت ٢ ـ د. ن. ب ـ نفت الدوائر المختصة الخبر الذي نشرته جريدة فيغارو الافرنسية عن قتل ١٤٦ يهوديا في المانيا وتقول تلك الدوائر انه لم تقع حادثة قتل واحدة بين اليهود اثناء المظاهرات الاخيرة

ألا تتكرم فتستقبلهم في فرنسا

بدل أن تطلب زيادة هجرتهم لفلسطين؟

باريس فى ١٧ ت ٢ (د. ن. ب.) — كتبت جريدة «الطان» الفرنسية مقالا افتتاحيا حول اضطهاد اليهود فى المانيا تطرقت فيه الى المشكلة الفلسطينية فطلبت زيادة هجرة اليهود الى فلسطين...

موقف فرنسا من الحالة الدولية

اجتماع الوزارة تمهيدا لزيارة وزيري بريطانيا

باريس فى ١٧ ت ٢ — دعي مجلس الوزراء للاجتماع بعد ظهر اليوم برئاسة المسيو البير ليبران رئيس الجمهورية وقد وجهت هذه الدعوة بناء على طلب المسيو جورج بونه وزير الخارجيه

وسيبحث المجلس في الحالة الدوليه وموقف فرنسا منها قبل زيارة المستر تشمبرلين واللورد هاليفاكس لباريس في الاسبوع القادم

الحرب الاهلية فى اسبانيا

انتصارات باهرة يحرزها الوطنيون في الابرو

سلامنكة في ١٧ ت ٢ — جاء فى بلاغ القيادة العامة ان القوات الوطنية احتلت في منطقة الايبر فاتاريلا وتقدم خطها الامامي حتى الايبر فى الجناح الايسر حيث احتلت المنطقة الواقعة بين تلاقي نهر مارانا بنهر الايبر والبلدة الواقعة على بعد كيلومترين غرب ريباروفا واخترقت جبهة الجمهوريين في عدة نقط ووصل تقدمها الى مسافة ١١ كيلو متراً في الداخلية في بعض الجهات. واحتلت القوات عشرة كيلومترات من السكة الحديدية الممتدة من سرغسطه الى برشلونه ويمكن ان يذكر مما وقع في ايديها من اسلاب حربية حتى الان ١٢٦٣ بندقية و٢٧ مدفعا رشاشاً وعدة مدافع كبيرة و ٨١ مخزنا للذخائر. واخذ ١٩٠ اسيراً وقد اتلفت عدة دبابات هجوم روسية بواسطة لغم وضعته القوات بجوار مدخل كبري سيروس. وقد ضربت طائرات الهجوم الوطنية الاهداف الحربية فى برشلونه بمركز توليد الكهرباء في سان ادريان دي ريسوس والاهداف الحربية فى ميناء بلنسيه. وقد سقطت طائرة حكومية بصفة محققة فى قتال جوي واخرى بصفة محتملة

يوم الخميس القادم

مناقشة بشأن فلسطين فى البرلمان

بريطانيا ومشكلة أسكان اللاجئين الهيود

لندن في ١٧ ت ٢ — علم انه ستجري يوم الخميس القادم مناقشة فى مجلس العموم البريطاني حول المشكلة الفلسطينية

وقد صرح تشمبرلين اليوم فى المجلس ان الحكومة تدرس بعنايه مشكلة اللاجئين ولا سيما اولئك الذين جاءوا من المانيا لاسكانهم فى المستعمرات البريطانية وبينها تنجانيقا.

وكان هذا التصريح جوابا على سؤال وجهه المستر كري وطلب فيه بالنظر لتقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين ان يسكن هؤلاء فى تنجانيقا..

وطلب المستر كري سؤال حكومة جنوب افريقيا ليهاجر اليهود اليها ومشاورة فرنسا للسماح بهجرة اليهود الى — افريقيا الجنوبية الغربية والكمرون فاجاب المستر شمبرلين ان بريطانيا لن تتوانى عن السعي ولكن للاجئين لجنة دولية تعنى بامرهم

المندوب السامي يطير الى عمان

ويجتمع بالامير عبد الله ويتناول معه العشاء

جاءنا من مكتب الاخبار ما يلي:

طار أمس الى عمان المندوب السامي يصحبه مرافقه الخاص وبعد ان اجتمع مع الامير عبد الله زار القلعة وتجول في سيارته في انحاء المدينة وبعد الظهر تفقد صفوف الجيش العربي مع الكولونيل بيك باشا ثم حضر حفلة شاي اقامتها له عقيلة المعتمد البريطاني وحضرها عدد من الضباط والموظفين البريطانيين وتناول العشاء على مائدة الامير عبد الله ثم قابل رؤساء الدوائر في شرق الاردن وبعد ان امضى ليلته في بيت المعتمد البريطاني عاد الى القدس في صباح اليوم

جلالة ملكة مصر تضع بنتاً

القاهرة فى ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — وضعت الملكة فريدة في قصر المنتزه بالاسكندرية حوالى الساعة الثامنة والنصف من هذا المساء بنتاً وجلالتها والأميرة الجديدة يتمتعان بصحة جيدة

ولم يكد هذا النبأ السار الذي كان الجميع يرقبه بشغف ينتشر حتى اطلقت المدافع واحداً وعشرين طلقة واقيمت الزينات فى كل مكان واضيئت الانوار الكهربائية فوق المؤسسات الوطنية والاجنبية.

نوري السعيد في طريقه الى لندن

القاهرة فى ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — وصل فخامة نوري باشا السعيد الى القاهرة في طريقه الى لندن لمواصلة المساعي فى سبيل حل مشكلة فلسطين

لبحث مسألة ايواء المهاجرين اليهود

لندن في ١٦ ت ٢ ـ دعا اللورد ونترتون لاجتماع مكتب مؤتمر ايفيان بصورة فوق العادة لبحث ايواء المهاجرين اليهود في بعض الممالك

تبرئة عربي امام المحكمة العسكرية

القدس في ١٧ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ حكمت المحكمة العسكرية ببراءة السيد عبد الفتاح محمد سالم من قرية مغلس ـ الرملة ـ وكان متهما بحيازة بندقية وتولى الدفاع عنه الاستاذان جورج صلاح وحنا عطا الله

«تنفرد» بنشرة ـ بقية

شهادة لوجه الله

وقد عادت (دافار) فشهدت لفخري بان (اكثرية عرب فلسطين معه ومن انصاره).. وقالت انه يطلب من الحكومة ان تعاضد موقف المعارضة وتشد ازرها..

واجب اليهود

الى ان تقول ان من واجب اليهود تأييد طلب (المسالمين) الذين يريدون السلام لفلسطين بالاشتراك في المفاوضات المقبلة.

افتتاحية هاآرتس

وقد اهتمت (هاآرتس) بافتتاحيتها التي علقت بها على الكتاب باظهار محاسنه من ناحية حملته على سماحة المفتي الاكبر واهتمام شركة روتر به واذاعته في الاوساط البريطانية. لا سيما اعتراف فخري بحقوق (الشعبين) الساكنين في البلاد وطلبه المفاوضة مع اليهود

دلال «هاآرتس»

وقد تدللت (هاآرتس) وقالت ان المفاوضة مع المتطرفين شيء ومع المعتدلين شيء آخر وقالت نحن لا نعلم اذا كان هؤلاء المعتدلون يوافقون ان تكون المفاوضة على اساس وعد بلفور وعلى ان لا تتدخل الحكومات العربية بهذه المفاوضات.!

حقوق الشعبين

اننا نرى ان فخري يذكر حقوق (الشعبين) الساكنين في فلسطين ويطلب السلم بينهما. وهي الاخرى راحت تشيد بمحاسن الكتاب من ناحية انه كشف (سراً) وهذا السر هو ان ٧٥ في المئة من عرب فلسطين ضد سماحة المفتي الاكبر (يعني مع فخري)!!

قميص عثمان

ونضمن سلفاً ان اليهود هنا وفي لندن سيجعلون من هذا (الكتاب) الذي (خلقوه) باموالهم قميص عثمان وسنرى..

* * *

حديث مزعوم..!

نعزوه شركة لسماحة المفتي الاكبر

مراسلنا في بيروت يكذب الحديث الملفق...!!

بيروت فى ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت الصحف في سوريا ولبنان حديثاً اذاعه مكاتب شركة «اسوشييتد برس» وزعم فيه ان سماحة المفتي الاكبر ادلى اليه وضمنه رأيه في تقرير لجنة «وودهيد» وبيان الحكومة وقد فهمت من اوثق المصادر ان الحديث المزعوم ملفق ولا يقوم عن اي اساس من الصحة وسماحة المفتي الاكبر لم يقابل صحافي المشار اليه ولم يتحدث اليه. وقد كذبت جميع الجرائد هنا اليوم تلك الرواية الباطلة

مذكرة هدى شعراوي لسفير بريطانيا

القاهرة في ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — ارسلت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي الى سفير انجلترا في مصر رسالة طلبت اليه فيها باسم الجمعيات النسائية العربية ان يبلغ حكومته استياء نساء العرب من اقصاء زعماء فلسطين عن المؤتمر الذي سيبحث مشكلة بلادهم، في حين انهم اصحاب الحق الاول في الدفاع عن حقوقهم المسلوبة

الحوادث في البلاغات

قتل وجرح جنديين ووقوع اصابات

تفتيش واعتقال والنار على دوريات الجند

على سيارة دورية

الخليل — اطلقت النار على سيارة دورية عسكرية للاستكشاف من فرقة هامشير الاولى بالقرب فى نجف على طريق عكا — صفد وقد فرق الجند المسلحين.

النار على دورية

السامرة — اطلقت جماعة مسلحة النار امس من كمين على دورية عسكرية صغيرة من فرقة سكوتس الاولى بالقرب من قرية ميثلون شمال نابلس وتبادل الفريقان أطلاق النار وتفرقت الجماعة بعد ان وقعت اصابة واحدة بين افرادها

على مقر بوليس

اطلقت النار في الليلة الماضية على مقر البوليس فى طولكرم ولم تقع اصابات واجيب على أطلاق النار بالمثل

جرح جندي

القدس — اطلقت جماعة مسلحة النار في الليلة الماضية على دورية عسكرية في وادي الحرامية على طريق نابلس فجرح جندي بريطاني وتفرقت الجماعة المسلحة كما وقعت اصابات بين افرادها

تفتيش قرية

وفتشت اليوم قرية مزارع النوباني وصودرت منها بندقيتان

مصادرة اسلحة

فتشت امس فرقة وست يوركشيرز الثانيه قرية دير دبوان شرق رام الله وصادرت بندقيتين و ٩٣ رصاصة وكمية من الذخيرة واربعة احزمة للرصاص وكمية من ملح البارود

ـ وفتشت امس فرقة اوركنستر شاير الاولى قريه دورا فى قضاء الخليل وصادرت من مغارة اربع بنادق و١٢٠ رصاصة واربعة احزمة للرصاص ومسدسين والقت القبض على شخصين من الارهابيين

على طريق الخليل

وجدت بندقية وكمية من الذخيرة في منزل خال من السكان بالقرب من الكيلو متر ٣٢ على طريق القدس ـ الخليل

على البوليس والجند

الجنوب — في الساعة ٦ من بعد ظهر امس اطلقت النار على مقر البوليس والجند فى غزة ولم تقع اصابات

قتل يهودي

اطلقت النار في صباح هذا اليوم على يهودي بالقرب من سارونا فاصيب في رأسه وجراحه خطرة والقى القبض على عدد من العرب للاشتباه بهم وبعد قليل مات الرجل الجريح

محاولة حرق

حيفا ـ فى الساعة الحادية عشرة من ليلة امس حاول اشخاص مجهولون اشعال النار في كوخ في مستعمرة جيدا ولكن البوليس احبط هذه المحاولة وقد اطلق المجهولون بضعة عيارات ناريه فاجاب البوليس عليها بالمثل

جرح شخص

منطقة القدس ـ في الساعة الثامنة من صباح اليوم اطلقت النار على الشيخ عبد الرحمن الخطيب احد اساتذة المدرسة الرشيدية الواقعة فى حارة باب الساهرة في القدس بينما كان آتيا الى المدرسة من بيته فاصيب بجراح خطرة وقد فر المعتدي

اشتباك وقتل

بعد ظهر اليوم اشتبكت دورية من الجند مع جماعة مسلحة بالقرب من اللجون وقد تعاونت الطائرات فى هذا الاشتباك واوقع في رجال الجماعة عدد من الاصابات كما اسر خمسة اشخاص من العرب وقد قتل جندي بريطاني واحد

العثور على اسلحة

بالاضافة الى ما ورد ذكره في البيان الاول عن تفتيش قرية مزارع النوباني عثر على الاشياء التالية:

ثلاث بنادق و٢٥٠ عيار ناري وبعض ملح البارود وآلة كاتبه وسروج خيل تابعة للبوليس وخمسة رؤوس من الخيل وبعض الوثائق وغيرها

مصادرة واعتقال

اشتبك الجند بعد ظهر اليوم مع جماعة مسلحة بالقرب من قرية قنير بجوار بنيامينا وقد فرقت الجماعة واستولى الجند على سبع بنادق و ٢١٧ رصاصة وستة احزمة للرصاص وبعض الملبوسات الخاكية وقد اعتقل من القرية ٤٢ شخصا ولم يعرف عن وقوع اصابات

احاديث «فلسطين»

تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة

ما يقوله نبيه بك العظمة والدكتور شهبندر

باسم «فلسطين»

دمشق في ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — قابلت باسم «فلسطين» كلا من نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين والدكتور عبد الرحمن شهبندر وسألتهما حديثين عن تقرير لجنة «وودهيد» وبيان الحكومة البريطانية بشأن فلسطين فادليا الي بحديثين اقتطف منهما ما يلي قال نبيه بك

حديث العظمه

حقيقة ان لجنة «وودهيد» خياطة امهر من لجنة «بيل» ولكنها في توسيعها في خيال فن التفصيل اضاعت على حكومتها الصواب

من الذي ملك الاستعمار فلسطين حتى يأتي كل يوم يفصل بشكل جديد بلادا ليس له فيها سوى قوته ??

منتهى السخف

منتهى السخف ان يظن الاستعمار ان العرب يرضون عن اي قرار اورأي لاي كيان دولي يقتطع شبرا من بلادهم ان تصريح بريطانيا وبحثها فيه عن التزاماتها وما سبقه من اصدار (تصاريح) هجرة يهودية ـ جديدة ـ امور تدل على انها لم تتحول اساسيا عن لعبة بلفور وتصميمها على جعل الكيان اليهودي مؤثرا في تعيين مصير فلسطين .

و بعد هذا ..

بعد هذا التصريح ايقن العرب ان انكلترا لا تريد لهم الحرية والاستقلال. بل هي تريد تحطيم اوصالهم توهما منها انها بذلك تتمكن من تأمين مصالحها بسيطرتها على البحر المتوسط وطريق الهند وحماية مواصلاتها وتجارتها مع الشرق جاعلة اليهود آلة في يدها بحجة الشفقة عليهم ، مع ان تلك المصالح هي السبب في وضعها فلسطين في هذا الموضع الشاذ

كيف تحل ?

وهكذا ستضيع بريطانيا اصدقاءها من رجال العرب والمسلمين فاولى برجال بريطانيا المسؤولين ان يسرعوا بمواجهة الحقائق ويقنعوا بتأمين مصالح دولتهم الجوهرية في فلسطين ويقلعوا عن لعنة تهويدها فقضية فلسطين لا تحل الا بين العرب وحدهم وبريطانيا وليس لليهود ولا لعصبة الامم حق في مصيرها الحقيقة اصور . وبلسان العرب اتكلم .

حديث الشهبندر

لا ادل على اخفاق مشروع الوطن القومي الصيهوني في فلسطين من هذه التقارير البريطانية الرسمية الطويلة العريضة الآخذ بعضها برقاب بعض والقائمة من اساسها على اختراع حل مصطنع مزوق لاسكان اليهود الصيهونيين في فلسطين ، واخرها تقرير لجنة وودهيد الذي وصفه البيان الرسمي الانكليزي : «انه قد جمع من المواد ما قد يكون عظيم القيمة عند استزادة البحث في الخطة السياسية وان اللجنة التي وضعته قد قامت بالتحقيقات التي انتدبت لها بمنتهى الد... والكفاءة»

ولكن من بواعث الخيبة لانشاء وطن القومي الصيهوني ان يقول هذا التقرير نفسه عن جميع تلك الجهود الملفقة التي قامت بها اللجنة الملكية من حيث التقسيم الذي اقترحته ، ومما هو جدير بالذكر ان الاعضاء الاربعة الذين تألفت منهم هذه اللجنة قد اوصوا برفض مشروع التقسيم الذي رسمته اللجنة الملكية باجماع الرأي ، وكيف لا يرفض هذا المشروع الظالم واساسه اقطاع جزء حيوي من فلسطين يقطنه مئتان وخمسة وتسعون الفا من العرب ليعيشوا تحت لواء ثلاثمائة واربعة الاف من الصيهونيين الجرمانيين الذين صاروا بسبب جشعهم ومطامعهم مثلا عاما في الاستثمار الفاحش وغرضا مباشرا للنقمة الصاخبة ? ..

اخترعوا مشروعين

ولكن ليت شعري ماذا فعل هؤلاء الاعضاء الاربعة ? .. انهم حاولوا ان يدخلوا بحسب توصية حكومتهم اقل عدد من العرب ومن مصالحهم الاقتصادية في الدولة الصهيونية الجديدة ، فاخترعوا مشروعين جديدين لا يختلفان كثيرا عن المشروع الاول ، وقد دلا على عدم الاتفاق ايضا بل ان العضو الرابع قد احس بوخز ضميره فاظهر عدم ارتياحه الى هذا التقسيم من حيث هو فقال :

«ان هذين المشروعين غير عمليين واجمع واضعو التقرير الجديد على ان ميزانية الدولة اليهودية قد تجلى عن وفر ضخم بموجب مشروع من المشروعين في حين ان ميزانية الدولة العربية ومن ضمنها شرق الاردن وميزانية مناطق الانتداب قد تجليان عن عجز كبير»

الهجرة شر

هذا اقل ما يقال عن الاعتراضات الرسمية على التقسيم من حيث هو مما حمل بريطانيا على التخلي عن فكرته ولكن الرجوع الى وحدة فلسطين لا يحل شيئا بل يكون شرا من التقسيم نفسه ، اذا ما كانت الغاية منه الرجوع الى ما كانت الحالة عليه قبل سنوات من فتح الابواب على مصارعها للهجرة الصيهونية وللبيوع الى الصيهونية وعدم منعهما منعا باتا ، فكفانا ما ذقناه في ذلك الدور الظالم من جلب نحو اربعماية الف صيهوني الى بلادنا سرا او جهرا وتسليمهم اطيب اراضينا في هذه السنوات القليلة التي انقضت منذ الاحتلال الى اليوم ولا سيا في ابان النهضة النازية

قصارى القول

وقصارى القول ان كل محاولة سواء كانت بالتقسيم ام بالكانتونات (القاطعات) ام باللجان الملكية ام باللجان الفنية ام بالمؤتمرات الشرقية ام بالمؤتمرات العربية غايتها ادخال العناصر الصيهونية الى فلسطين العربية لتزيد عددها عن النسبة الحاضرة وهي نحو ٣٠ في المئة ، وتزيد ما تملكه من الاراضي الخصبة الطيبة في الساحل والداخل البالغة مليونا ومئتين وستة وخمسين الف من الدونمات انما هو حيلة جديدة يحتالها الذهب الصيهوني الوهاج بالائتمار مع السياسة الاستعمارية لتحقيق رغائب الصيهونية الخبيثة للقضاء على شعب عرف بروحانيته ووطنيته وتعلقه بالمثل العليا واحلال شعب اخر محله فسد في العالم المتمدن عنوان الطمع الاشعبي المادي ومحل ازدرائه ونقمته

وكالة (فلسطين) في حيفا ١٠٨٠

رسالة دمشق

حول سفر الخوري الى باريس ولندن

برقية للسيد العظمة ـ سفر المفوض نهائيا

الاستاذ الخوري

دمشق في ١٧ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — بينما كان رئيس البرلمان السوري الاستاذ فارس الخوري بطريقه الى باريس ولندن للاجتماع برئيس الوزارة السورية في الاولى والانضمام الى وفد المؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين في الثانية ، اقول بينما كان الرئيس السوري بطريقه الى اوروبا وعند وصوله الى استنبول ورد نبأ على العاصمة السورية بتوقف الاستاذ الخوري في هذه المدينة الاخيرة وعدم مواصلته سفره المقرر

الاخذ والرد

وكثر الاخذ والرد حول هذا التوقف الفجائي وتناولته عدة مصادر بالتعليق والايضاح على ان كل ذلك كان من الاسباب التي لم تمنع هذا القال والقيل ولكنها ازادته شدة وتشعبا لان كل مصدر منها كان يتناقض مع ما يدعيه المصدر الآخر .

حديث شبه رسمي

وقد تحدثت الى مرجع شبه رسمي في دمشق عن سبب توقف الرئيس الخوري في استنبول فقال لي ان توقف الرئيس عن متابعة السفر الى لندن هو امر طبيعي بعد ان اعلنت انكلترا عن عدم قبول مندوبين عن سوريا ولبنان في المؤتمر الذي دعت او ستدعو اليه لاجل قضية فلسطين .

وفي هذه الاثناء توفي رئيس الجمهورية التركية وصادف ان كان الاستاذ الخوري في استنبول فذهب وعزى الحكومة التركية كما هنأ الرئيس الجديد عصمت باشا برقيا .

يمثل الحكومة

وقد اغتنمت الحكومة السورية هذه الفرصة وعهدت الى الاستاذ الخوري بتمثيلها في جنازة المرحوم كمال اتاتورك في انقرة

كلمة اخرى

هذا ما قاله لي مصدر شبه رسمي ويجدر بي ان اشير هنا الى كلمة سمعتها باذني من احد المقربين الى الاستاذ الخوري وذلك قبل مغادرة الرئيس دمشق . فقد قال الشخص المذكور ان الاستاذ الخوري قد لا يصل الى لندن حتى ولو قطع حدود المانش !!.. وقد تذكرت هذه الكلمة عندما سمعت اليوم كلمة اخرى من احد المصادر وهذه الكلمة الثانية هي ان سفير فرنسا في تركيا رجا من الاستاذ الخوري العدول عن سفره في الوقت الحاضر الى باريس ولندن لان سفره الى الاولى اي باريس لم يعد ذا فائدة بعد ان تم الاتفاق نهائيا بين رئيس الوزارة السورية والحكومة الافرنسية ووقعت الاتفاقات بين الطرفين ولان سفره الى الثانية اصبح عقيم الفائدة بعد ان صرحت الحكومة البريطانية بعدم رغبتها في دعوة ممثلين عن سوريا ولبنان لحضور المؤتمر المنتظر

أسباب اخرى

وهناك اسباب اخرى لا تسمح لي الظروف الحاضرة بالتوسع في ايضاحها لاجل ذلك اتوقف عند هذا الحد

بشأن فلسطين

ابرق نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين الى حكومات الولايات المتحدة وانكلترا والعراق والحجاز وفلسطين برقية يشجب فيها بيان حكومة انكلترا الاخير بشأن قضية فلسطين واقصائه زعماء العرب عن المفاوضات لانها بذلك تجعل اليهود طرفا شرعيا في المفاوضات الخ ..

وفي هذه المناسبة اقول ان الحكومة السورية لم تبد كثير ارتياح للاحتجاجات والبيانات التي يذيعها من حين لاخر السيد نبيه بك العظمة ونخص بالذكر بيانه الاخير لذلك اوعزت الحكومة الى الصحف على ما علمت بالكف عن نشر بيانات من هذا القبيل !!

دي مارتيل يودع

جاء الى دمشق صباح امس المفوض السامي الكونت دي مارتيل على طائرة من بيروت وفي الساعة التاسعة استعرض وحدات الجيش الافرنسي بجانب البرلمان السوري وقد وضعت منصة خاصة لهذا الغرض وبعد ان صافح قائد الجيش وكبار اركان حربه استقبل الكونت دي مارتيل رجال الحكومة السورية في قصر المفوضية في الجسر الابيض وودعهم رسميا شاكرا اياهم على تعاونهم المثمر معه اثناء برهة التفاهم بينه وبين الكتلة الوطنية

وحوالي الظهر زار المفوض السامي رئيس الجمهورية في قصره مودعا وتناول طعام الغداء على مائدة مندوبه الكونت استرورغ ومن ثم قفل عائدا الى بيروت

يغادر البلاد

والمفهوم ان الكونت دي مارتيل سيغادر البلاد للمرة الاخيرة في العشرين من الشهر الجاري لذلك لا ينتظر قدوم المفوض السامي الجديد المسيو بيو قبل اوائل الشهر القادم لانه يود كما اتصل بي ان يجتمع بسلفه للاطلاع منه على كثير من الشؤون التي تتعلق بالمهمة الجديدة التي عهد اليه بها قبل قدومه الى هذه البلاد

تعيين الحدود

تقرر الشروع في تعيين الحدود بين حكومتي سوريا و (هاتاي) في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. وتألفت اللجان الخاصة عن حكومة هاتاي وعن المفوضية العليا لدرس هذه الحدود ووضع تصحيحها وتبدأ اللجان اعمالها في منطقتي قرقخان وازبحانية .

***

بعد النجاشي

الضحية الثانية من ضحايا العصبة

ادوارد بنيش العالم الفيلسوف والسياسي

مبادىء الحق

بتنازل ادوارد بنيش عن رئاسة جمهورية تشكوسلوفاكيا تختم الحياة السياسية لرجل آمن بمبادىء الحق والعدل فسحقته القوة واعتمد على مساعدة وحماية فرنسا فخانته في احرج الاوقات وهكذا ذهب ضحية اخرى من ضحايا عصبة الامم التي منيت بفشل قضى عليها القضاء المبرم بعد ان جاهدت طوال العشرين عاما الاخيرة لتغليب العدل والسلام على قوة الجيوش والاساطيل فانتهى جهادها اسوأ نهاية

بنيش ومازاريك

وقد زامل بنيش الرئيس مازاريك في جهاده لتحرير بلاده من ربقة الاستعباد وظل الاثنان يكافحان حتى اعترفت الدول لتشكوسلوفاكيا باستقلال عام ١٩١٩ كما حكمت بضم بعض الالمان الى العناصر التشيكية وتأسيس الدولة الجديدة من عدة اجناس متباينة . فكان هذا هو السبب في تفكك الدولة واضطراب الاحوال فيها حتى انتهى الامر باعادة السوديت الى المانيا .

قلاقل هنلاين

وقد كان القانون الذي اقترح بنيش وضعه لحكم الاقليات سببا في تذمر الالمان وشكواهم من انه لا يحقق حريتهم ولا يكفل لهم مطالبهم ومن ثم بدأوا بتحريض المانيا في اثارة القلاقل والفتن برئاسة زعيمهم الهر كونراد هنلاين الذي وفق اخيرا الى غايته .

دراسة بنيش

وقد درس بنيش في السربون بباريس وكان ذلك عام ١٩١٥ ومنذ وصوله عاصمة فرنسا واستقراره فيها لم يتوان لحظة طوال سني الدراسة عن المناقشة مع اعضاء جماعة الدراسات الاجتماعية والسياسية التي دعته في سنة ١٩١٨ لالقاء سلسلة من المحاضرات في جنيف وبراج ثم في اكاديمية العلوم السياسية بباريس دعا فيها السلوفاك الى العمل على السمو بتشكوسلوفاكيا وانهاضها حتى تكون دولة قوية يخشى بأسها كما خصص جزءا كبيرا من وقته لبحث ورسم الخطط التي تؤدي لاعادة جبهة دول اوربا الوسطى .

بنيش العالم

وقد انشأ مسيو بوجلي ـ الذي كان استاذا لبنيش في السربون واخلص له النصح والارشاد طول سني جهاده في فرنسا ـ مقالا في احدى الصحف الفرنسية قال فيه

«لقد تابعت نضوج عقل ادوارد بنيش وتطور تفكيره وارائه فخرجت من دراستي له بفكرة واضحة عن فلسفة هذا الرجل ومبادئه كمساعدته في الحدود الممكنة على اقناع مواطنينا بوجهة نظره

فبنيش هو مثال العالم الذي يتابع احلامه ويعمل على تحقيقها بغض النظر عن الحقائق التاريخية ولذا كان اول ما يجب اتخاذه من الاحتياطات التي تكفل له النجاح وزن القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة لاقامة حدود لا تخرج عنها ما يرسمه من خطط وهذان الحدان هما الضرورة والعمل في حدود المستطاع

مذهب ديكارت

ويؤمن بنيش بضرورة ضمان موافقة الرأي العام في جميع الشؤون فهو من انصار مذهب ديكارت الذي يتلخص في ان على الشخص لكي يصل الى الحقيقة ان يتجرد ولو مرة واحدة من كل ارائه السابقة ثم يكون افكاره من جديد

وقد فهم من هذا المذهب الفلسفي انه انفع ما يكون اذا اتبع في مجال السياسة الاوربية

وقد اوضح مسيو لويس ايزمان في كتابه الذي جعل اهداءه «الى رجل اوربا العظيم ادوارد بنيش» كل ما يتعلق بهذه الفكرة فقال ان السياسي كي يجعل لقراراته ولسياسته اثرا فعالا عليه ان يتبع طرقا علمية للتوصل الى معرفة وفهم كل ما يعود عليه بالفائدة

ثلاثة آراء

وقد خرج ادوارد بنيش من دراسته الفلسفية بثلاثة اراء رئيسية هي الاشتراكية والاتحاد والديمقراطية

ولذا فقد اخلص بنيش لعصبة الامم وكان اكبر متحمس لمبادئها وخادم لها فادى به ذلك الى انشاء معهد قانوني سياسي للدخول في مفاوضات مكشوفة لانظار الرأي العام تؤدي الى تحديد حقوق الدول السياسية

ولكن بنيش حين علم ان الحق بدون توفر القوة التي تسنده يعد لغوا في الهواء جاهد لتنظيم الحماية الجماعية ولكنه كغيره من رؤساء الدول المتمسكين بالعصبة اهمل في صد المغير الاجنبي بواسطة التسليح الكافي

المطامع الالمانية

وقد فكر بنيش في كل هذا وعمل بعد الحرب على نشر الدعاية في دول اوربا الوسطى لتكوين سد من هذه الدول يحول دون التوسع والمطامع الالمانية فدعا تلك الدول الى انشاء هذه السلسلة الاقتصادية والحربية من دول توحد بينها نفس الفكرة والشعور اللذين بدونهما يصبح التعاون وقت الخطر ضربا من المستحيل

النزعة الديمقراطية

وعلى هذا الاساس قاد الدولة التي انشأتها معاهدة فرساي سنه ١٩١٩ متخطيا الف عقبة وحائل فاذا كان قد ظن انه يستطيع تنفيذ هذه السياسة فلانه قد اعتمد على ان النزعة الديمقراطية توطدت في بلاده وعمل حسابا للرأي الحر والمناقشة ولم يحتط لالمانيا التي ارادت توحيد جنسها رغم قيود معاهدة فرساي بسرعة مخيفة فهزأت باراء بنيش التي لم يردد هو بدوره في تعريض السلام العالمي للخطر املا في تحقيق احلامه

والان يحق للالمان ان يرقصوا فرحا فقد تحطم بنيش بتحطم دولته بعد الضربة التي اصابتها في الصميم

هذا هو ادوارد بنيش الذي استقال من رئاسة الجمهورية فعرضت عليه احدى جامعات اميركا ان يدرس بها العلوم السياسية

عود الى الاذاعة

حول تقديم اللغة العبرية على العربية

احتجاج من القدس ورد لمدير البرامج

لماذا العبرية ?

نشرنا في عدد ماض كلمة بعنوان «لماذا العبرية يا محطة الاذاعة ?» وقد تلقينا على اثر ذلك احتجاجا من القدس بهذا الشأن ننشره فيما يلي:

السكرتير العام لحكومة فلسطين ـ القدس

نحن الموقعين اسماءنا ادناه من المستمعين العرب للاذاعة الفلسطينية نعرض باننا مستاؤون جدا وبدهشة للخطة الجديدة التي تنوي مصلحة الاذاعة الفلسطينية ابتداءها يوم الاحد في ١٣ نوفمبر الجاري والذي قد اعلنته في الاسبوع الماضي

بالرغم من استيائنا الشديد وعدم رضانا عن التوقيت الحالي لبرامج المساء التوقيت الذي لا يوافق اي مستمع عربي فقد سررنا بادخال هذه البرامج العربية النهارية ولا يمكننا مطلقا فهم المنطق من هذا البرنامج الجديد اذ ما اغرب ان تفتتح مصلحة الاذاعة الفلسطينية برامجها النهارية بنشرة عبرية. او ليس في الكفاية بان اليهود يحصلون على احسن وقت من المساء لبرامجهم وانهم يعتدون دائما على البرامج الموسيقية الانكليزية باذاعاتهم العبرية

وان عرب فلسطين يتساهلون حتى باعتراف الحكومة الحالية باللغة العبرية كلغة رسمية . أليس كل هذا كافيا حتى أنهم أي اليهود يودون الآن ان تعطى لغتهم اسبقية واولية على اللغة العربية لغة اكثرية سكان هذه البلاد وان يفتتحوا محطة الاذاعة الفلسطينية بنشرتهم الاخبارية العبرية ??

نحن نعتقد أن خطوة كهذه هي ضد مصالح سكان فلسطين العرب ، ولذلك فنحن الموقعين اسماءنا ادناه نقدم احتجاجنا الشديد ونطلب ما يأتي :

١) ان اللغة العربية هي لغة اكثرية سكان فلسطين — وقد اعترفت الحكومة الى الآن باولويتها على اللغة العبرية . ولذلك فنحن نطلب بالحاح بان تحفظ اولويتها في جميع الاعلانات وبرامج محطة الاذاعة الفلسطينية

٢) ان تحفظ برامج الاذاعة النهارية كما هي الان بدون ادخال اللغة العبرية او قراءتها قبل العربية . واذا كان لا بد للغة العبرية من ان تستعمل فيمكن تلاوتها بعد البرامج العربية ونشرات الاخبار العربية .

٣) وبهذه المناسبة نود ان نطلب تغيير توقيت البرامج الحاضر لبرامج المساء ، بطريقة تجعل البرنامج العربي يأتي في وقت انسب واكثر موافقة من الوقت الحاضر للجمهور العربي في فلسطين الذي يؤلف اكثرية السكان والذي يجب ان يعطى حقه في توقيت البرامج . نحن نعتقد ان الوقت من ٧—٩ مساء او ٧٫١٥ـ ٩٫١٥ مساء هو وقت مناسب جدا . ويمكن اذاعة برامج القرى في وقت ابكر من هذا ?

نحن نأمل جدا انكم ستلغون الخطة الجديدة وان تنظروا في طلباتنا هذه بعين العطف والقبول . اننا نقدم هذه العريضة رأسا لسعادتكم ، مرسلين نسخا للدوائر المختصة كي لا نضيع الوقت ولا نضطر الى مواصلة هذه المراسلة . آملين ان تلغوا ما اعلنتم عن نيتكم القيام به وهو ان تبدأوا برامج النهار بالنشرة العبرية الاخبارية ونحن نكرر طلبنا بان تحفظ للغة العربية دائما اولويتها في برامج واعلانات محطة الاذاعة الفلسطينية

٧١٠ امضاء من الذوات العرب بالقدس

من مدير البرامج

وتلقينا الكلمة التالية من مدير البرامج بالوكالة في المحطة :

وبعد فانني اكتب اليكم ردا على كلمتكم الصادرة بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨

اولا — لي الامل انكم توافقون ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية ليست بحاجة الى القول انها لا تحب ان تسيء الى شعور احد من المستمعين

ثانيا — ردا على ذلك القسم من كلمتكم الذي تتهمون فيه مصلحة الاذاعة الفلسطينية بانها تعطي الاذاعة العربية جزءا ضئيلا من الوقت في برنامجها اود ان ارجوكم الرجوع الى البرامج كما نشرت في جريدة فلسطين بتاريخ ١٤ الجاري وفي اي يوم آخر لتروا ان القاعدة المطردة هي تخصيص الاذاعة العربية بمئة وخمس واربعين دقيقة مقابل خمس وثمانين دقيقة للاذاعة العبرية ، وخمس وثمانين دقيقة للاذاعة الانكليزية

واري بعد ذلك انكم ستكونون على استعداد للموافقة على أن مصلحة الاذاعة الفلسطينية لم تخصص المستمعين العرب بجزء ضئيل من الوقت

بتاريخ ١٣ تشرين الثاني قمنا بتعديل الاذاعة النهارية بحيث اصبحت الاخبار الان باللغة العبرية تعطى في وقت يستمع اليها فيه اكثرية المستمعين اليهود وكذلك الاخبار بالانكليزية فانها تعطى في وقت يستمع اليها فيه اكثرية الانكليز كما ان الاخبار بالعربية قد اعطيت وقتا ـ هو كما اظن ـ يلائم تماما اكثرية المستمعين العرب ، ان المستمع العربي ـ بالاضافة الى ما ذكر ـ له فرصة الاستماع لمدة ثلاثين دقيقة عند اذاعة الظهر الى برنامج موسيقى في ستة ايام من الاسبوع

ولي الامل انكم ستتلطفون بنشر كتابي هذا في جريدتكم بحيث يتضح لقرائكم ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية لا تألو جهدا في اعطاء الوقت المناسب للمستمعين العرب وعسى ان يعرفوا ـ وآمل ان يقدروا ـ السبب الذي من اجله طرأ هذا التعديل البسيط على توقيت البرنامج النهاري وهم ولا ريب سيدركون ان محاولة اذاعة برنامج يومي مرض من محطة توزيع واحدة ، لثلاث هيئات من المستمعين (ان لم تكن اربعا او خمسا) هي محاولة في غاية الصعوبة

المخلص

مدير البرامج بالوكالة

«الاومباشي» هتلر

في مثل هذا الشهر من ١٥ سنة . .

عندما اقتيد سيد ألمانيا الى . . . السجن !!

٥ سنوات ..

في مثل هذا اليوم من خمسة عشر عاما ، او - بعبارة ادق - في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ ، ولما يمض على عقد الهدنة غير خمس سنوات بدأ الاشتراكيون الالمان اول حركاتهم لقلب نظام الحكم وانتزاع السلطة ممن كان بيدهم يومئذ الامر والنهي ، كي يعيدوا الى المانيا شبابها الدابر وكرامتها المهددة ومجدها المحطم . لكنهم لم يلبثوا ان تفرقوا امام رصاص المدافع الرشاشة فقتل منهم ستة عشر ، وفر (جورنج) الى التيرول ، واقتيد زعيمهم (الاومباشي هتلر) ومعه صديقه الحميم ومساعده الامين (هيس) الى سجن لاندسبرج !

محاكمة هتلر

وبعد ايام تجتمع المحكمة العسكرية في ميونيخ لمحاكمة هتلر ...

ورجال البوليس يجمعون الادلة من هنا ومن هناك ليدينوا هتلر ..

ولكن هتلر يغنيهم عن هذا كله ويوفر عليهم جهودهم الضائعة ، فيقف في اليوم الرابع والعشرين من ايام المحاكمة ليترافع عن نفسه وعن زميله اربع ساعات ونصف ساعة ، فيعترف بما فعل ، وبما كان ينوي ان يفعل ، وبما يعتزم ان يفعل لو انهم اطلقوا سراحه ، في سبيل المانيا التعيسة !

على ان اولئك القضاة العسكريين لم يكونوا ليؤمنوا برسالة ذلك (الاومباشي) ولم يكونوا يعلمون ما يخبئه القدر لالمانيا على يديه ، فقضوا بحبسه ٥ سنوات . .

الزائر الحبيب

وكان هتلر مصابا بكسر في عظام الترقوة ، لبث من أجله في المستشفى بضعة سابيع ، وكان أنصاره واعضاء حزبه يتقاطرون كل يوم لزيارته عشرات عشرات فيرحب بهم وينتهز فرصة اجتماعهم ، فيلهب حماستهم وغيرتهم ، ويحثهم على العمل لمجد الوطن !

وكان هتلر يغتبط لهذه الزيارات لاعتقاده بما لها من أثر كبير في تقوية حزبه وبعث الروح المعنوية في نفوس اعضائه . لكن زائراً واحداً هو الذي لم يكن يخفي سروره لرؤيته ، كلما وقع عليه بصره ، وكثيراً ما كان يفعل ، لانه كان يزوره كل صباح بغير انقطاع . . ولم يكن ذلك الزائر العزيز سوى كلبه الامين !

الغرفة التذكارية

هناك في احدى الغرف العادية بسجن لاندسبورج ، وفي الجناح الذي خصص منذ سنة ١٩٢٠ للمسجونين السياسيين ، كان هتلر يقضي وقته اما في استقبال زواره وعواده ، واما في مطالعة الكتب التي كان مصرحا له باقتنائها . وما تزال هذه الغرفة حتى اليوم محتفظة بشكلها وأثاثها ومحتوياتها التي كانت فيها عندما احتوت زعيم المانيا وخالقها من العدم ! .

ولم تكن هذه الغرفة مخصصة له وحده بل كان يشاطره فيها (هيس) وزميل ثالث ثم لم يلبثوا ان فوجئوا ذات يوم بسجين جديد اضطرت ادارة السجن لان تضيفه اليهم لان بقية الغرف كانت ملاءى بالمجرمين !

وكان هذا الزميل الرابع رجلا بائساً بدين وعليه دائما انه جوعان ، فكان هتلر لا يتوانى عن ان يشركه معه في طعامه عن رضى واختيار وطيب خاطر

عيد ميلاد سجين !

٢٠ نيسان سنة ١٩٢٤

ذلك هو عيد ميلاد هتلر الخامس والثلاثين

الهدايا تنهال على ادارة السجن « للزعيم هتلر » !

والخطابات من هنا ومن هناك ، والبرقيات وكلها تفيض بتهنئة الزعيم السجين اصبحت غرفته معرضاً لمختلف الهدايا حتى لقد كادت تضيق بها

والرجل مغتبط فرح ، لا بالهدايا ، بل بتلك العاطفة التي اوحت الى انصاره واتباعه ارسالها .

كيف يقضي يومه ؟

ككل سجين آخر ..

يفتح له الباب في الساعة السادسة . وفي الساعة السابعة يجيئه السجان بطعام الافطار ، فاذا جاءت الساعة الثامنة فتح الباب الكبير وخرج المسجونون الى الحديقة للتريض اما بالقفز على « الحصان » او اللعب على (المتوازيين) او غير ذلك من الالعاب الرياضية البدنية . وفي الظهر يتناولون الغذاء جماعات جماعات وهكذا

اما الافطار فكان عادة يتكون من الخبز والقهوة ، او القهوة وغير الخبز من الاطعمة النشوية ، كالعصيدة والعاشورة

وأما الغداء فيتألف عادة من الخبز والى جانبه قطعة من « السوسيس »

وظل عدد الاشتراكيين الذين يستقبلهم السجن يزداد يوما بعد يوم حتى بلغ خمسة وثلاثين . فكانوا اذا قصدوا الى غرفة ظلوا وقوفا الى ان يدخل هتلر ؟ كيما يحيوه ، ويستأذنوه في الجلوس

ولم يلبث ان احتل من نفوس السجانين والمسجونين مكانة عظيمة ، حتى ان السجانين يلجأون اليه كلما وقع من احد المسجونين ما يعاقب عليه القانون ، فكان يتولى تأديبه ، ولكن بلطف

زفة في السجن

تلك هي التي قام بها نزلاء سجن لاندسبرج في مساء يوم ١٧ حزيران فقد وافق ذلك اليوم عيد تعميد هتلر فاصر اتباعه على أن يحتفلوا به احتفالا بالغاً ، وما كادت الشمس تتوارى خلف الافق حتى كان كل شيء معدا ولم تلبث اصوات الموسيقى ان انبعثت في السجن فلما ذهب الحراس يستطلعون الخبر وجدوا المسجونين قد احاطوا بهتلر وكأنه عريس في (زفة)

وفي ختام هذه الزفة وقف هتلر يشكر (اخوانه) ويستحثهم ، ويذكرهم بالمانيا ، امهم المعذبة ، الرؤوم

هتلر يؤلف

وقد استطاع هتلر ان يحصل على تصريح بان يظل النور موقداً في غرفته الى الساعة الثانية عشرة ، اي بعد الموعد القانوني بساعتين ، كما حصل على اذن بالة من آلات الكتابة « تيبرتر » . وما هي الا ايام حتى شرع يؤلف كتابه الخالد « كفاحي » فكان لا يخرج الى النزهة الا نادراً . وكان المار بغرفته لا يلبث ان يسمع صوته وهو يملي والآلة الكاتبة تكتب ، وقد جلس امامها هيس يكتب ما كان يمليه عليه الزعيم

وهكذا وضع هتلر كتابه — الذي هو اليوم توراة الالمان وانجيلهم والذي لا يكاد يخلو منه بيت واحد في المانيا كلها — في السجن..

وها هو ذا اليوم يعمل على تحقيق برنامجه الجبار الذي ضمنه ذلك الكتاب خطوة خطوة ، وكأنما كان يوم كتبه يقرأ صحف الغيب ويملي ما كان يطالعه فيها

المطر .. المطر

وذات مساء بينما هتلر وهيس مستغرقان في الاملاء والكتابة وصوت (التيبريتر) يكاد يلهيهما عما حولهما كان المطر ينهمر رذاذاً وهما لا يشعران فلما اوشك ميعاد اطفاء النور نهضا فاذا الغرفة قد غمرها ماء المطر فاصبحت وكأنها لجة او مستنقع

ونهض السجينان يحاولان تنظيف الغرفة بيديهما تارة وبالمقشات تارة اخرى ولكن في الظلام

افراح

وامضى هتلر في سجنه سنة الا قليلا فلما كان شهر سبتمبر سنة ١٩٢٤ وكان قد قضى ستة شهور من السنوات الخمس المحكوم بها عليه صدر الامر بالافراج عنه (لحسن سيره ... لاقه ولانه كان طول مدة سجنه مثلا يحتذى)

ولما كان يغادر غرفة مدير السجن التفت هذا الى مساعده وقال

— اذا قدر لالمانيا يوما ان يتجدد شبابها فسيكون ذلك على يدي هذا الرجل وقد كان !!

استقلال سوريا

حديث جامع لجميل مردم بك

تكريم اول سفير فرنسي في سوريا

تكريم بيو

باريس في ١٧ ت ٢ — ادب السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية امس مأدبة على شرف المسيو غبريل بيو بمناسبة تعيينه اول سفير لفرنسا في سوريا ولبنان ، دعي اليها المسيو ده تيسان والمسيو هنري هاي العضو في مجلس الشيوخ والمسيو ريو عضو مجلس النواب والجنرال هونزيجر قائد القوات الفرنسية السابق في بلدان الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والجنرال جار شيري والجنرال دينتز والمسيو لاغاردممثل وزارة الخارجية الفرنسية وكثيرون غيرهم من كبار رجال السياسة والمال .

حديث رسمي

وقد ادلى السيد مردم بك على اثر هذه المأدبة بحديث صحفي خاص ضمنه تصريحات رسمية حول الوثائق الخاصة بالمعاهدة الفرنسية السورية التي تم توقيعها مؤخراً فقال :

في مصلحة سوريا

ان في وسعي الان ان اقول ان المعاهدة بين فرنسا وسوريا قد عقدت نهائيا بعد تسوية جميع المسائل التي كانت موضوع المناقشة والجدل تسوية ملائمة للمصالح السورية

تضامن المصالح

ثم قال : اننا قد توصلنا الى هذه التسوية بفضل اعتقاد الفريقين بتضامن المصالح بينهما . واستطيع ان اقول بلهجة التأكيد ان جميع الفرنسيين على اختلاف الاحزاب والميول قد اقاموا في محادثتي لهم الدليل على فهمهم للحالة وكان ذلك عاملا كبيرا في تسهيل الوصول الى النتيجة التي بلغناها وايجاد عهد جديد تزهو فيه الصداقة الحقيقية بين فرنسا وسوريا

لا مطامع عسكرية

ولا بد لي من القول ان مفاوضاتي مع الرجال العسكريين الفرنسيين قد جعلتني على يقين من ان العسكريين ليس لهم مطمع خاص في سوريا بل ان كل غرضهم تأمين سلامة الحدود السورية وانشاء جيش سوري قوي وحائز لجميع التجهيزات الحديثة

تحقيق الاستقلال

وقال لا اكتم ان الحكومة الوطنية السورية عانت في خلال عامين كثيرا من الصعوبات ولكنني واثق الان من تذليل الصعوبات كلها ومن ان المجال اصبح مفتوحاً امام الامة السورية لاقامة الدليل على جدارتها ونضجها السياسي لتحقيق الاستقلال الذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد الالفاظ بل هو يتطلب جهودا وتضحيات من جميع العناصر الوطنية وخصوصا من الذين ناضلوا وكافحوا من قبل في سبيل تحقيق الاماني الوطنية

توحيد الجهود الوطنية

وقال : ولا بد لي من التنويه بان الخطة الحازمة الحكيمة التي اتبعتها الامه كانت عاملا قويا مساعدا على بلوغ النتائج التي احرزناها فانا اوجه شكري الى الجميع مؤملا ان اتمكن من توحيد جميع الجهود الوطنية لكي تحتل سوريا المكانة التي تليق بها بين الامم الشرقية

«انهزام» الحرية

لويد جورج يحدده بعيد الميلاد

الديكتاتورية الساخرة بهزال الدمقراطية

انهزام الحرية

يسير انهزام الحرية بخطى سريعة منذ السنوات الست الاخيرة في الشرق والغرب على السواء . ففي سنة ١٩٣١ كانت الصين جمهورية تسير متقدمة ناعمة البال في ظل السلم والحرية اما اليوم فان نصف تلك البلاد تدوسه قوة عسكرية مستبدة اجنبية

بين انياب الديكتاتورية

وكانت النمسا واليونان ويوغسلافيا واسبانيا في اوربا بلدانا رائعة في بحبوحة الحرية منذ سبع سنوات اما الان فهي مصفدة بالقيود والحرية تنهزم انهزاما تاماً في كل مكان وقد فقدت انصارها كل شجاعة

خنوع الديمقراطيات

وترى الديمقراطيات في العالم ذلك المشهد بخنوع بريء ، وهي ترفع ايديها الى السماء وقد اشتفت تلك الحالة حينما علمت ان ملايين من الرجال والنساء قد مثل بهم تمثيلا من جراء شدة اعتصامهم بحبل وطنهم

الحرية « خيانة »

لقد كانت حرية تامة للكلام في المنطقة التي القتها فرنسا وانكلترا بين يدي الفوهرر ولم يكن احد فيها مستهدفا للعقوبة او الاضطهاد لمجرد التعبير بحرية عن رأيه في الشؤون السياسية او الاجتماعية او الدينية . وقد اصبحت الحرية الآن معدودة خيانة في ذلك الاقليم وقد حملوا على المناكب للمبالغة في الاكرام رئيس وزارتي فرنسا وانكلترا على المهمة التي قاما بها في نقل تلك المنطقة من سلطة تشكوسلوفاكيا الى سلطة المانيا

في اقل من سنه

هذا ما يقوله المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية سابقاً في مقاله الذي حمل فيه بشدة على معاهدة ميونيخ ويندب فيه الديمقراطية التي سخرتها الديكتاتوريات لاغراضها.. الى ان يقول.

لم يطلق عيار ناري واحد في العملية التي قام بها هتلر لضمه أرضاً فيها ١٠ ملايين من السكان الى بلاده في أقل من سنة واحدة ! وقد صرح بانه لم يقله طامع في ضم اراض جديدة ، وقد قال الكلام عينه لما ضم النمسا الى المانيا

زحف جديد

على ان الميزة الجدية والمقلقة التي يمتاز بها تدخله هي انها عززت موقفه الحربي وحسنته للشروع في زحف جديد

ووضع يده في شمال اسبانيا على شواطىء خليج ... وحدود جبال البرانس ونصب مدافع ضخمة في جنوب اسبانيا على جانبي جبل طارق

الحاجز الهائل

ان الدمقراطيتين العظيمتين الوحيدتين في اوروبا قد تصبحان تحت رحمته في البر والبحر عند وقوع حرب جديدة . فباستيلائه على جبال السوديت اصبحت تشكوسلوفاكيا واهنة وعاجزة وقد كانت قبلا حاجزاً هائلا يحول دون زحفه الى الجنوب العربي من اوروبا . وهو الان صاحب الامر والنهي في اوروبا الوسطى ، وهو مستتر بمواقع محصنة تحصيناً هائلا في اوروبا الغربية

الحبشه والسوديت

على انه يكفي لفهم معنى التغيير الذي طرأ على الحالة في اوروبا ان نذكر حادثاً ونتروى في مرماه : من نحو ثلاث سنوات ضمت فرنسا وانكلترا صوتيهما الى اربعين امة معتزمة تطبيق العقوبات الاقتصادية على ايطاليا على اثر غزوها الحبشه اما الان فلا تنضم دولة من الدول الاوروبية الى فرنسا وانكلترا في المكافحة ضد جشع الدكتاتورين ما عدا روسيا التي لا تخشى من ذينك الدكتاتورين

تقلص الديمقراطيات

فنفوذ الدول الديمقراطية تقلص ظله من خريطة العالم . ولا سبيل الى مؤاتية الظلم بالصياح والثرثرة ، وليس للدول الديمقراطية في ايامنا هذه سوى ذينك الامرين للذود عن حياض الحرية

مدى السلم

السلم يبقى حتى عيد الميلاد — هل يأتينا خنوعنا الاخير بالسلم الدائم على الاقل ؟

لا يعتقد ذلك اي ملاحظ سياسي في اية بلاد . وهتلر مستعد لضمان السلام حتى عيد الميلاد . ولكن التعليق المعنوي على ميثاق ميونيخ كان باعثاً على التسابق الى التسلح في جميع البلدان

وكانت المناقشات التي دارت رحاها في البرلمان البريطاني على اتفاق ميونيخ ، سواء اكان اصحابها من مؤيدي هذا الاتفاق ام من معارضيه ، تختتم بخاتمة واحدة هي ضرورة الاستمرار في تعزيز الاستعداد للحرب

وكتبت الصحف الايطالية في المعنى نفسه ، اما الرأي العام في برلين فيتلخص في انه من السخافة ان يدور البحث على نزع السلاح

وكانت النتيجة التي استنتجوها من انتصار السلم زيادة الاقبال على صنع سلاح الحرب في جميع البلدان

اصيبت الديمقراطية بانكسار محقر لم تصب بمثله من عدة اجيال ، فهي الان ترتعد خوفا عند اقدام الدكتاتورين

بدعة الديمقراطية

ولم ير رئيس الوزارة البريطانية بدا من ان ... احد الدكتاتورين ان يرضى بان يتوسط لدى المعتدي الاخر ليقبل ، في مقابل السلم ، اكثر مما كان قد طلبه ، فلما شعر بما قذفه من الذعر على افئدة رجال الحكومتين الانكليزية والفرنسية . القوا نظرة على الصورة التي اخذت لهتلر وموسوليني وهما ذاهبان الى ميونيخ فتجد علامات الاحتقار لتشمبرلن ودالاديه بادية على وجهيهما ، وهما يبتهجان بنجاح تمويههما

غضب هتلر

تظاهر هتلر في افتتاح المؤتمر بانه صاحب الامر والنهي المطلق في كتائبه الزحراجة المستعدة للزحف اذا لم تستجب مطالبه كلها في الحال ، وقد حاول عبثا تشمبرلين ودالاديه ان يبرهنا على انهما اعطيا كل ما كان الفوهرر قد رضى به من ايام قليلة ، فحمي غضبه واخذ يزار كانه أبه ساخط .

واخيراً لما ظهر ان المؤتمر سيحبط اخرج موسوليني مذكرة من جيبه فيها شبه تسوية للخلاف ولكنها كانت ، في جوهرها ، مؤيدة لكل مطالب هتلر التي طلبها قبل اجتماع برختسجادن ، فسكن غضب هتلر امام الحاح موسوليني صديقه الوسيط ووافق على ما جاء في المذكرة

سجل ناطق

وتدل الصورة التي اخذت لهم عند خروجهم من المؤتمر على ان ابتسامة الاحتقار التي بدت على شفاه الدكتاتورين زالت وحلت محلها قهقهة عالية لنجاح تمويهها .

ومن نكد الحظ ان نرى الديمقراطية مستهدفة للسخرية وان ضعفها يجرىء الحاكمين بامرهما على ان يكيلا الاستهزاء لها ...

فلسطين في امركا

الدعاية بالراديو والتبرع بالف دولار

جهد مستمر وهمة مشكورة للجامعة العربية

رسالة الجامعة

حمل الينا البريد الاميركي رسالة الجامعة العربية في نيويورك وهي المؤسسة التي قامت ولا تزال تقوم بخدمة القضية العربية في الولايات المتحدة وقد نشرنا الشيء الكثير عن اعمالها الوطنية . وهذه الرسالة وهي بتاريخ ٢٧ تشرين الاول الماضي :

الدعاية بالراديو

كانت شركة الاذاعة الوطنية الاميركية (ان. بي. سي.) قد افسحت مجالا للمنظمات الصهيونية بان تذيع دعاياتها بواسطة شبكتها الوطنية الممتدة من الاوقيانوس الاتلانتيكي الى الاوقيانوس الباسفيكي ومن ماين الى فلوريدا

وللحال بادرت الجامعة العربية الى الاحتجاج على هذه الدعايات المضللة طالبة الى شركة الاذاعة المذكورة ان تتيح للحركة العربية نفس الفرصة باسم الانصاف الاميركي فنزلت الشركة عند هذه الرغبة وعينت مساء الجمعة في ٥ نوفمبر من الساعة ٧٫٣٠ الى ٧٫٤٥ موعدا للخطبة

الاستاذ مفرج

وقد طلبت الجامعة العربية الى حضرة الوطني الكبير الاستاذ فؤاد خليل مفرج امين السر العام للمكتب العربي القومي في دمشق القيام بهذه المهمة الخطيرة

وعليه فسيخطب الاستاذ مفرج في موضوع القضية العربية ويوجه نداء حاراً الى الامة الاميركية لان تدرك وجهة نظر العرب كما تدرك وجهة نظر اليهود وتعير نهضة العرب ، ومطالبهم الاهتمام الذي يستحقه تاريخهم المجيد ومستقبلهم المنتظر

فالى العرب القوميين في سائر الولايات المتحدة وغيرها نوجه هذا النداء ليصغوا في الموعد المعين الى خطبة الاستاذ فؤاد خليل مفرج ممثل سوريا الوطنية وابن نهضة العرب القومية وبعثهم الجديد

جالية سيراكيوز تنشط للعمل

وهذه انوار الحركة العربية تشرق في كل مكان وتتفجر في كل قلب يوما بعد يوم . وهذه الجوالي في كل مكان تجيب نداء الواجب وتنشط لتنظيم نفسها واحكام ارتباطها ومد يد المساعدة لنهضة وطنها بجميع نواحيها

وقد كان يوم الاحد المنصرم في ٢٣ ت ٩ يوم النهضة في سيراكيوز حيث اقامت الجالية حفلة سينمائية حضرها جميع الجوالي المجاورة رصدت ريعها لقضية فلسطين ودعت للخطابة فيها الاستاذ فؤاد خليل مفرج الذي لبى الدعوة والقى خطبة رائعة عن الحركة القومية واتحاد الجميع في ظل المحبة المتبادلة للعمل معاً لاعلاء كلمة الوطن العربي بجميع اقطاره .

الف دولار لفلسطين

ارسلت الجامعة العربية بالبرق الف دولار لفلسطين على يد الوطني الكبير السيد عزة دروزه وذلك بناء على قرار اجيز باجماع الاصوات في جلسة الجامعة الاخيرة منذ اسبوع

صوت رجال الدين

كانت الجامعة العربية قد ابرقت الى بعض المراجع في الوطن تحث على وجوب المظاهرة والاحتجاج والابراق لمقاومة الموقف الذي اتخذه بعض رجال الدين في الولايات المتحدة بتحيزهم للصهيونيين وطلبهم من الحكومة الاميركية التدخل لحمل بريطانيا على ابقاء ابواب فلسطين مشرعة على مصراعيها للمهاجرين اليهود من كل حدب وصوب

وجوابا على هذه البرقية تلقت الجامعة العربية برقية باللغة الافرنسية موقعة من شخصين من ابرز الشخصيات الاكليريكية في الشرق وهما صاحب الغبطة المبجل كيرلس التاسع مغبغب بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق ومن صاحب السيادة رئيس الاساقفة ملاتيوس قطيني وكيل صاحب الغبطة الكسندروس طحان . وهذا نص البرقية :

دمشق في ٢٥ تشرين الاول سنة ٩٣٨

الى الجامعة العربية — نيويورك

رؤساء الطوائف المسيحية في سوريا يحذرون الرأي العام والكنائس الامريكية ضد الخطر الصهيوني في فلسطين . ان الحرية الامريكية التي تعترف بحق تقرير المصير لا تقبل ان تنصر مطاليب اليهود غير العادلة التي من ورائها محو العرب ووضع الاماكن المقدسة تحت خطر عظيم

وعند وصول البرقية خابر مكتب الجامعة شركة الاخبار المشتركة — اسوشياتد برس — فاكدت هذه الشركة الاخبارية الكبرى التي تستقي منها الاخبار نحو الف وخمسمائة جريدة يومية اميركية انها ستوزع البرقية على جرائدها . وفي اليوم التالي من وصول البرقية ظهرت فعلا في جريدة الهرالد — تربيون النيويوركية

صحفي هندوراسى يدافع عن العرب

اعلمنا كاتبة الوطني الغيور السيد ليم برهوم رئيس جمعية اتحاد الشبيبة العربية في عاصمة جمهورية هندوراس ان الصحفي والكاتب الاسبانيولي القدير السنيور منيوال كالديرون قادم بعد ايام قلائل الى نيويورك للاستشفاء

والسنيور كالديرون يعد من كبار الصحفيين وقادة الرأي العام في تلك الجمهورية في اميركا الوسطى وقد اشتهر بدفاعه المجيد عن العرب وعن القضية العربية الفلسطينية ففتح اعمدة جريدته اليومية (الكرونيستا) لجولة الاقلام العربية في المواضيع الوطنية كما انه كتب الكثير من عندياته دفاعا عن الوجهة العربية وتشجيباً للصهيونية وينتمي السنيور كالديرون لحزب الحكومة في هندوراس وله كلمة نافذة فيه

احتجاج امامين

ارسل الينا الاديب الوطني السيد يوسف احمد نجم صورة برقية ارسلها الى الرئيس روزفلت الامامان الفاضلان

البقية على صفحة ٥

كشف من لجنة منكوبي قنبلة يافا

بيان بالداخل والخارج حتى ١٥ الجاري

يذكر القراء انه على اثر حادث قنبلة يافا المعلومة تألفت لجنة لجمع التبرعات لمساعدة منكوبي ذلك الحادث المفجع وقد كنا نشرنا قوائم التبرعات وقوائم الصرفيات لهذه اللجنة وننشر اليوم قائمة اخرى من قوائم الصرف على عائلات المنكوبين في الحادث المذكور

مل	جنيه	
	٣	محمد احمد بدوي
١٠٠	٧	سعيد البقري ، غزه
	٤	شكري جريس ، بيت جالا
	٢	ام خليل القبانيه
٥٥٠	٣	احمد صوان وولده
	٢	وسيله النابلسي
	٢	زوجة خميس عيسى
	١	محمد علي علوش
٥٠٠	١	خالد محمد هايش ، منشيه
	١	محمد عبد القادر صوان
٣٨٠	٠	علاج لمريض بالمستشفى
	١	عيشه زوجة مجروح
٥٤٠	١	جهاز ودفن خليل اعبيد متوفى
٤٣٠	١٧	توزيع طحين وعدس ورز وبصل الى منكوبي المنشية بمعرفة البنا وجميل عزو وسعد الدين
٥٠٠	٠	محمود علي
	١	سليم سليمان ، جريح
٧٣٠	١	توزيعه متفرقة
٥٠٠	٠	حسين الصافوت
٥٠٠	٠	عائلة محمد البياري
	٥	اديب الطويل
٥٠٠	٠	امرأة العسلي
٥٠٠	٠	اسكندراني
٠٧٠	١	سليم درويش ، مجروح
٥٠٠	١	توزيعة طحين بمعرفة الشيخ عبد القادر سعد الدين
	٢	موسى داهود ، مجروح
	١	نعمه البواب
	٢	ابو البلابل
	٣	محمود عبد المعطي ، العجمي
	١	والدة خميس اللحام
	٢	عائلة النوري
٢٥	٠	اسماعيل يحيى مرضي
	١	سعيد عيادي ، منكوب
٧١٥	٤	توزيعه لمنكوبي القرية العربية
٥٥٠	٠	علي محمد فرهود
	١	ام احمد سعد الله
	٥	ابراهيم النوري
	١	سعيد حمدان مجروح بالمستشفى
	١	زوجة محمود ابو عسكر
٧٠٠	٢	جهازات ميتين اثنين واجرة دفن
	٣	بيد والدة حسن حلبي متوفي
٥٠٠	٠	خضر عبدالله
١٠٠	١	عبد الرزاق حسن
٩٠٠	٠	نعمان موسى
	٣	منكوبي لغم علي سليم حمدان
٨٦٥	٢	زوجة حسن عليان
	١٦	توزيعه على منكوبي القنبلة الاخيرة بالمنشيه
١٠٠	١	الحجاوي معروف
٤٥٠	٣	توزيعة نقدية يوم التطويق
٣٠٠	١	حسن طوكار
٩٥٠	٠	معوض حجازي
٧٢٥	٨	توزيعة متفرقة على فقراء البلدة القديمة بمعرفة دروزه
٤٠٠	١	توزيعة بمعرفة حافظ هاها
	١	عبد الله السردى
٨٨٠	٢	توزيعة طحين بالتفريق
٢٥٠	٠	مريضين عند امين عوده
٢٤٠	١	اعانة لمجروح
٥٣٠	٤	توزيعات متفرقه
٤٤٠	٢١	توزيعة طحين شوال ٣٦ من الجلاد ايام التطويق
٠٠٠	١٠	توزيع كوبونات للمستحقين حسب استحقاقهم من اعانة
٥٢٥	٢٢٧	بيان التوزيعات السابقة المنشورة بجريدة فلسطين
٦٧٠	٤٠١	المجموع

كشف بالاموال

التي جمعتها اللجنة المذكورة

مل	جنيه	
٦٦٠	٣٥٤	بموجب كشف سابق
	١	صياح وابو دبوسه
	٣	حمزة ملص
	٥	درويش العيسوي
	١	صبحي الشامي
	٣	البير آبرله
	٥	لجنة اعانة وادي حنين
	٥	الشيخ عبد القادر ابورباح
	٤	بونا ابكر
٥٠٠		محمد النقيب
	١٠	محفل الكرمل حيفا كوبونات
	٦٢	صافي حنطة ٥٠ شوال بواسطة حمدي منكو
٤٤٤	٤٥٤	المجموع

حكومة فلسطين

اعلان عمومي

مطلوب تقديم عطاءات لتزويد المستودعات اثناء المدة من اول كانون الثاني سنة ١٩٣٩ لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٩ بالمواد الاتية :

١) كيروزين
٢) بنزين
٣) زيت وسخ
٤) زيت وقود ذيزل
٥) خشب وقود وفحم
٦) صابون
٧) قاتل الحشرات
٨) دفاءات (صوبات)
٩) صودا الغسيل
١٠) لمبات كهربائية

جميع التفاصيل ونماذج العطاءات يمكن الحصول عليها من سكرتير لجنة العطاءات مكتب مدير البريد العام القدس

جميع العطاءات يلزم ان تصل الى السكرتير قبل الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٨

و . ت . هافنس
مساعد سكرتير لجنة العطاءات

***

اعلان

المحكمة المركزية في القدس
قانون الوراثة لسنة ١٩٢٣
بخصوص ميراث المتوفي المرحوم لازاروس بول مركريان المعروف بلازاروس بول

ليكن معلوما لدى الجميع بان المستر آي كافزون وكيل ورثة المتوفي المذكور اعلاه قدم طلبا الى هذه المحكمة باصدار امر باعلان الورثة لتركة المتوفى المذكور وان المحكمة المركزية في القدس ستبت في الطلب المذكور في الساعة ٩ من يوم الجمعة الموافق ٢٥ ـ ١١ ـ ٣٨ فعلى كل من يدعي بان له اية مصلحة في المسألة ان يحضر في المحل والوقت المذكورين والا فان المحكمة ستصدر القرار

اعلان

سعادة قائمقام طولكرم المحترم
بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات سنة ٩٣٩ بالمفرق خارج محلي البقالة الواقع على الطريق العام بجوار محطة طولكرم

الياس سوداح

قضايا المحكمة

المركزية في يافا

عقدت محكمة مركزية يافا يوم امس جلسة برئاسة المستر كراسل وعضوية عزيز بك الداودي وسمعان افندي داود ونظرت في قضية عطا الله العبد اسماعيل من قرية دير طريف المتهم بقتل عن غير قصد فقررت الحكم على المتهم بالسجن ١٨ شهراً

ونظرت في قضية خميس جوده جار الله من قرية بيت دجن فقررت الحكم بتوقيفه مدة ثلاث سنوات في اصلاحية الاحداث وفي قضية محمد عبد عبد الغني واسماعيل محمد ابو هلال من اهالي بشيت وقد قررت الحكم عليهما بالسجن تسعة اشهر . اما باقي القضايا التي كان مقرراً ان تنظر يوم امس فقد تأجلت الى الدورة القادمة وذلك لتعذر حضور الشهود والمتهمين الى المحكمة للنظر في هذه القضايا

وقد بلغت المحكمة نتيجة قرار الاستئناف المقدم لها من قبل المستأنف حسن صادق محمد الموسى من كفرعانه الذي حكم عليه بالسجن ستة اشهر من قبل محكمة صلح الرملة بتهمة اعطاء بيانات كاذبة وقد عدلت الحكم الى السجن شهراً واحداً او جنيهين غرامة .

تلغرافات التهنئة

بعيد الفطر

اعلان رقم ٤٢
دائرة البريد والتلغراف

تقبل تلغرافات التهنئة بعيد الفطر الى جميع الجهات في العراق بواسطة خطوط ماركوني من ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ لغاية ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ باسعار مخفضة وهي ١٩ ملا سعر الكلمة الواحدة على ان حد السعر الادنى لكل تلغراف واحد من هذا النوع هو كناية عن سعر عشر كلمات (١٩٠)

على المرسل ان يكتب علامة « ZLT » قبل العنوان ويستوفى عن هذه العلامة اجرة كلمة واحدة . يجوز للمرسل ان يدفع اجرة الجواب مقدما .

يجب ان تكتب التلغرافات بلغة واضحة وان ينحصر فحواها بعبارات التهنئة فقط

مكتب البريد العام القدس
١٦ تشرين الثاني ١٩٣٨

فلسطين في اميركا

بقية المنشور على الصفحة (٤)

حسين خروب وخليل بزي من ديترويت بمناسبة تدشين الجامع الاسلامي في ديربورن مشيغن وقد جاء في هذه البرقية :

« على اميركا ان لا تحرم فلسطين حق تحديد المهاجرة الذي تمارسه اميركا صاحبة السيادة في بلادها فنحن نأمل ان الحكومة الاميركية تتثبت بالمبدئين الاميركيين التقليديين « مبدأ عدم التدخل ومبدأ الحرية السياسية الديمقوقراطي »

قنصل فرنسا العام

في القدس

نشرت الجريدة الرسمية في عددها الاخير ان المندوب السامي يعلن لاطلاع عموم ان حكومة فرنسا قد عينت المسيو اميدي اوغست ارنيست اوة اي قنصلا عاما لها في القدس ويافا على ان تشمل صلاحيته قضية بيسان وبيت لحم وبئر السبع وجنين وغزة والخليل ويافا واريحا والقدس ونابلس والناصرة ورام الله والرملة وصفد وطبريا وان فخامته قد اعترف بهذه الصفه

بدء موسم البرتقال

يبتديء اليوم موسم شحن البرتقال من ميناء يافا وقد رست في الميناء لهذه الغاية ثلاث بواخر هي الباخرة برنس فريدريك هندربك والباخرة استرد ثوردن والباخرة ارايان برنس وتصل اليوم الباخرة غريتا وقد فهمنا انه ربما جرت بعض الزينات على ظهر البواخر المذكورة بصورة بسيطة بالنظر للحالة الحاضرة وذلك بمناسبة ابتداء شحن البرتقال في هذا الموسم الجديد

وقد بلغ مجموع ما شحن من ميناء يافا من صناديق الاثمار الحمضية من غير البرتقال حتى الايام الاخيرة ١٠٧ آلاف صندوق

نشرة لجنة

اسعاف محفل الكرمل

لا تزال لجنة اسعاف محفل الكرمل بحيفا تواظب على عقد اجتماعاتها وتوزع الاعاشة على الارامل والايتام . وبمناسبة عيد الفطر المبارك فقد تقرر توزيع الاعاشة على المنكوبين طيلة يوم الاحد ٢٠ تشرين ثاني وذلك في دار المحفل ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ليتسنى للعائلات الاسلامية الحصول على كوبونات دقيق بمناسبة الاعياد

واللجنة تغتنم هذه الفرصة لترجو المواطنين الكرام ان يعاضدوا اعمالها لاغاثة البؤساء وان يتكرموا بارسال تبرعاتهم الى امين الصندوق اميل بوتاجي او الى السكرتير محمود بدير وذلك الى صندوق البريد ـ ٣٧٥ ـ حيفا

دفن قتيل

قدمت امس امام قائمقام المدينة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها الاوراق الرسميه لوفاة الشخص البربري الذي قتل بالرصاص على طريق العجمي اثناء ساعات منع التجول يوم امس الاول وكان مجهول الهوية وقد تبين ان اسمه عبد القادر محمد عبد القادر من السودان وقد صرح القائمقام بتشريحه ودفنه

امراض الحيوانات

اصدر المندوب السامي بموجب الصلاحيات المخولة له من قانون امراض الحيوانات امرا بتعديل ذيل نظام منع استيراد الابقار المعدل وذلك باضافة البلاد اللتوانية الى قائمة الاقطار الاخرى الواردة في هذا النظام

في ميناء يافا

البواخر والتفريغ

رست امس في ميناء يافا الباخرة استراليا ريفر وافرغت سبعه اطنان من الفواكه والباخرة بولسينا وافرغت ٣٨ طنا من البضاعه والخشب وهناك بعض المواعين التي لا تزال مشحونه بما ينوف عن الف طن من البضائع وذلك بسبب عدم وجود وسائل لنقل هذه البضائع الى اماكنها في خارج يافا كما انه لا يزال في الميناء مركبان شراعيان ينتظران تفريغ مشحونهما

سيارات عسكرية

مرت بيافا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ٣٥ سيارة عسكرية بين كبيرة وصغيرة وسارت من شارع جمال باشا الى شارع بسترس في طريقها الى الجمرك وبعد ساعة تقريبا عادت عشر سيارات تحمل عددا كبيرا من الجنود ذهبت بهم الى معسكر الجيش في شارع يافا ـ تل ابيب والى المعسكر الاخر في المعرض الصهيوني بتل ابيب

مساعد حاكم جنين

نقل المستر نيوتن مساعد حاكم اللواء الجنوبي لمنطقة غزه وبئر السبع وقضاها سابقا الى مثل وظيفته في جنين وقضاها وقد سافر يوم امس الاول لتسلم زمام عمله هناك

لبحث شؤون الامن

عقد قبل ظهر امس في سراي الحكومة بيافا الاجتماع الاسبوعي لبحث شؤون الامن العام بحضور حاكم اللواء الجنوبي ومساعديه الثلاثة وحضره قائد يافا العسكري ومدير بوليس اللواء بالنيابة ومدير بوليس غزة

لمخالفتهم منع التجول

جرت قبل ظهر امس محاكمة ثمانية اشخاص من المتهمين بمخالفتهم نظام منع التجول يوم امس الاول في يافا امام قائمقام المدينة بالنيابة وكان بين هؤلاء اثنان من الاحداث وقد حكم على كل منهم بالسجن يوما من تاريخ التوقيف

تأجيل قضايا

علمنا ان القضايا الجنائية التي كان معيناً لرؤيتها في مدينة غزه يوم الاثنين الواقع في ٢١ الجاري قد تأجلت الى يوم الاثنين الواقع في ١٢ كانون اول القادم

اعلان بلديه حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة المسكرات لعام ٩٣٩ للبيع بالمفرق والجملة خارج محلنا الكائن في شارع اللنبي ملك حنا الابيض بحيفا

جورج لويز بدس واولاده

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٣٥ جئنا معلنين عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلنا في القطمون

حبيب يوسف وعوض فتال

اذاعات الراديو

١٨ ت ٢ - ٣٨

محطة فلسطين

١ر٣٠ حفلة غنائية من فريد الاطرش مع فرقة استوديو الاذاعة (تسجيل مصلحة الاذاعة الفلسطينية)
١ر٥٣ عود منفرد من صليبا الاطرب ـ اسطوانات
٢ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٢ر١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية
٢ر٢٠ النشرة الاخبارية الاولى العبرية
٥ر٠٠ نشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
٥ر٤٥ ربابة منفردة ـ اغاني بلدية من ابراهيم الشوملي
٥ر٥٥ كريمة حلمي مع رباعي العقاد ـ اسطوانات
٦ر٠٥ اذان العشاء وقرآن كريم ـ سورة هود (من الاية ٣٦)
٦ر٢٥ فترة موسيقية ـ اسطوانات
٦ر٣٠ حديث اخلاقي للاستاذ داود حمدان (قالت البومة)
٦ر٤٥ تيسير فيض الله جابر وفرقة استوديو الاذاعة
٧ر٠٠ عبد الغني السيد ورجاء عبده في منتخبات من فلم (وراء الستار) ـ اسطوانات
٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية
٧ر٣٠ برنامج عبري
٩ر١٥ برنامج اوربي
١٠ر٠٠ ختام

محطة القاهرة

١٠ر١١ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١ر٠٠ مساء اسطوانات فلم وداد للانسة ام كلثوم
١ر٢٥ الانسة اقبال حجازي ـ حديث في التدبير المنزلي ـ الطهي
١ر٥٥ فتحيه شريف ـ منولوجات فكاهيه
٢ر١٥ اسطوانات فلم وداد للانسة ام كلثوم
٢ر٣٨ ـ ٢ر٤٣ مساء اذان العصر ـ لشيخ محمد احمد العروسي
٢ر٥٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٤ر٣٠ الشيخ علي حزين ـ قرآن كريم
٤ر٥٨ مدفع الافطار ـ اذان المغرب الشيخ علي حزين
٦ر٠٠ اسطوانات ـ نشيد مصر [illegible] ، موال كل اللي حب انتصف ، [illegible] تلفتت ظبية الوادي
٦ر١٩ ـ اذان العشاء ـ الشيخ علي [illegible]
٦ر٤٥ بابا صادق ـ حديث الى الاطفال
٧ر٢٠ الشيخ علي محمود ومذهبجية المولد النبوي الشريف
٨ر٠٥ الاستاذ احمد امين ـ حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها ـ حفلة غنائية
٩ر٣٠ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
١٠ر٢٠ تلاني الاذاعة اللاسلكية [illegible] ـ سماعي سوزناك رضا بك ـ [illegible]
١٠ر٥٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها ـ حفلة غنائية
١١ر٣٠ الشيخ علي محمود ومذهبجية ـ المولد النبوي الشريف
١٢ر٢٠ سلام الملك ـ ختام

***

الوفد العربي الفلسطيني في نيويورك

الاوساط السورية ومقاومة الدعاية الصهيونية

نيويورك في ١٧ ت ٢ — تحدث جميل بك بيهم والاستاذ اميل الغوري مندوبا عرب فلسطين عن المهمة التي اوفدا من اجلها فقالا انهما يقومان برحلة في امريكا الشمالية والجنوبية لمحاربة الدعاية الصهيونية التي افسدت الجو وضللت الرأي العام الاميركي . وقد اجتمع المندوبان العربيان الى ممثلي الهيئات العربية في نيويورك على الخصوص اعضاء (الجامعة العربية) لوضع برنامج الرحلة . وقد نشطت الاوساط السورية في الولايات المتحدة وانصرفت الى مقاومة الدعاية الصهيونية واستمالت اليها طائفة من الاميركيين الذين عاشوا في الشرق والذين يعتقدون انه ليس للولايات المتحدة الحق في التدخل بمسألة فلسطين لمصلحة اليهود

نفور العرب من الجلوس مع اليهود

مفاوضات منفصلة مع الحكومة البريطانية

لندن في ١٧ ت ٢ — يتضح من تعليقات الصحف البريطانية انها جنحت موافقة على ان تجري مفاوضات منفصلة بين انكلترا والعرب من ناحية وانكلترا واليهود من ناحية اخرى وذلك بالنظر الى نفور العرب من الجلوس مع اليهود حول مائدة واحدة .

وترى الصحف ان اجراء المفاوضات على هذا النحو يعطي المسألة اتجاها آخر ويظهر ان مندوبي العرب الموجودين الان في لندن يبذلون جهدهم لحمل الحكومة البريطانية على العدول عن تحفظها بخصوص الاشخاص الذين سيدعون الى المفاوضة باسم العرب . وترى بعض الصحف وفي مقدمتها الايفنج ستاندارد ان الحكومة لم تقرر شيئا نهائيا بعد في هذا الصدد وان النص الخاص بهذه النقطة في بيان الحكومة يترك الباب مفتوحا للتغيير والتبديل

لماذا قدم السفير البريطاني اوراقه

لوزير خارجية ايطاليا وليس للملك ؟؟

روما في ١٧ ت ٢ — قدم سفير بريطانيا في روما امس اوراق اعتماده الى الكونت شيانو وزير الخارجية وقد اثار هذا العمل دهشة في الاوساط السياسية اذ يقضي العرف الدبلوماسي بتقديم هذه الاوراق الى الملك

وقد كتب محرر وكالة ستيفاني الدبلوماسي بهذا الخصوص يقول

نشرت الصحف الدولية تعليقات غير صحيحه لا تتفق مع المباحثات الجارية عن تقديم اللورد بيرث اوراق اعتماده الجديدة لدى جلالة ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة فقد جرى العرف الدبلوماسي ان يقدم السفراء الجدد صورة من اوراق اعتمادهم اولا لوزير خارجية الدولة المعتمد لديها ثم تقدم الاوراق الاصلية في حفلة رسمية لرئيس الدولة الاعلى .

فاذا طرأت تعديلات تستدعي تقديم اوراق اعتماد جديدة فان السفير يقدم الاوراق الاصلية لوزير الخارجية وهذه هي حالة اللورد بيرث

اما فيما يتعلق بالقاب ملك ايطاليا فانه قد اضيف عليها لقب امبراطور الحبشة وهو شرط اساسي يتصل صلة وثيقة بتنفيذ الاتفاق البريطاني الايطالي وهكذا يقدم اللورد بيرث اوراق الاعتماد الاصلية الى الكونت شيانو وزير الخارجية مع الرجاء ان يقدمها بدوره الى جلالة ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة وفي هذه الحالة يستبعد العرف الدبلوماسي تقديمها رأسا الى جلالة الملك لانه قد سبق واقيمت حفلة تقديم الاوراق رسميا واعترف فيها بمركز المعتمد كسفير اووزير وان حفلة التقديم الجديدة تلغي الحفلة السابقة

ومما يجب الاطلاع عليه ان اللورد بيرث هو اقدم السفراء المعتمدين لدى قصر الكيردينال .

اتفاق ثقافي بين برلين وطوكيو

طوكيو في ١٧ ت ٢ — ترمي كل من حكومتي برلين وطوكيو الى عقد اتفاق ثقافي من شأنه زيادة العلاقات الفكرية بين البلدين وسيشتمل هذا الاتفاق على تبادل اساتذة الجامعة والعلماء ومؤلفي الموسيقى بينهما وسيشتمل ايضا على انضمام اليابانيين الى سياسة الدفاع عن السلامة العنصرية

السفير الاميركي يقابل وزير المستعمرات

لندن في ١٦ ت ٢ ـ قابل السفير الاميركي المستر يوسف كانادي وزير المستعمرات البريطانية يوم الاثنين الماضي وحادثه محادثة جديدة عن شؤون فلسطين وستستأنف هذه المحادثات مع كبار موظفي وزارة المستعمرات

اليهود يروجون المبادىء الشيوعية الهدامة

وارسو في ١٧ ت ٢ — رفعت دعوى جديدة في وارسو على ٢٦ شخصا بينهم ٢٣ يهوديا واسندت اليهم تهمة بث الدعوة للشيوعية والانتساب الى الحزب الشيوعي .

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي في حارة النجاجرة

حنا يعقوب ابو الدبين

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي في المدبسة

داود جاد الله حنضل

اعلان بلديه بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل وخارج محلي في رأس السوق ملك السريان الارثوذكس

عيسى مرقص نصار

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ٣٩ للبيع بالمفرق خارج المحل في دير ابو طور

يوسف ناصر

امساكية شهر رمضان المعظم

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٥٧	ت ثاني ١٩٣٨	الامساك غروبي	الامساك زوالي	الفجر غروبي	الفجر زوالي	الظهر غروبي	الظهر زوالي	العصر غروبي	العصر زوالي	المغرب غروبي	المغرب زوالي
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
الاربعاء	٢٤	١٦	٤٢ ١١	١٧ ٤	٢ ١٢	٣٧ ٤	٥٣ ٦	٢٨ ١١	٤٣ ٩	١٨ ٢	١٢	٣٥ ٤
الخميس	٢٥	١٧	٤٣	١٨	٣	٣٨	٥٣	٢٨	٤٣	١٧		٣٤
الجمعة	٢٦	١٨	٤٥	١٩	٥	٣٩	٥٤	٢٨	٤٣	١٧		٣٣
السبت	٢٧	١٩	٤٦	١٩	٦	٣٩	٥٥	٢٨	٤٣	١٧		٣٣
الاحد	٢٨	٢٠	٤٧	٢٠	٧	٤٠	٥٦	٢٩	٤٤	١٧		٣٣
الاثنين	٢٩	٢١	٤٨	٢١	٨	٤١	٥٦	٢٩	٤٤	١٧		٣٣
الثلاثاء	٣٠	٢٢	٤٩	٣١	٩	٤١	٥٧	٢٩	٤٤	١٦		٣٢

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ٩٣٨-٢٦ رمضان ٣٥٧- السنة الـ ٢٢

فلسطين

العدد ١٧٩ - ٣٩٤٢ Friday 18.11.38 VolXXII No 179-3942

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

حديث رمضان

ان الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون

«قرآن كريم»

يزعم بعض الناس ان الظلم طبيعة في الانسان تظهره القوة وتخفيه الضعف ولقد سار بيت المتنبي في ذلك مسير المثل :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

فانت تراه يحكم بان الظلم خصلة وطبيعة في النفس وان العفيف عن الظلم لا يفعل ذلك بباعث الفطرة واثر الغريزة بل لعلة وسبب يحول بينه وبين تلبية نداء الطبيعة الكامنة في نفسه

وهذه فلسفة خيالية فان هناك من الطباع طباعا تأبى لسلامتها الظلم وتمقته من نفسها وتقاومه عند غيرها ولو انصف الناس لقالوا ان الظلم من لؤم الطبع وخبث النفس وضعف الوازع الديني والخلقي ودليل على تجرد من اتصف به من خلال الكرم والمروءة وصفات النبل والفضيلة وبرهان على ذهاب نور الايمان من القلوب ومحاربة لمن حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما

***

قال سبحانه «إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون» وقال «وما ربك بظلام للعبيد» ولو فكر الظالم مليا وراجع نفسه ورجع الى ضميره لعلم انه فعل امرا تنكره الشرائع وتمجه النفوس الكريمة وقد جاء في الحديث عن المعصوم صلى الله عليه وسلم «الظلم ظلمات يوم القيامه»

وليس الظلم مقصوراً على اكل اموال الناس بالباطل وسلب ما يقع في حوزة الغير بل هذا نوع من الظلم فان الظلم كما قال الرسول ظلمات وانواع شتى واظلم الناس لنفسه ولغيره ذلك الذي لا عمل له ولا شغل الا الانتقال من مجلس الى آخر يأكل اعراض الناس ويسعى بينهم بالفساد واظلم منه من ينظر الى حليلة جاره ويلغ في عرض اخيه المسلم فان هذا قد ظلم نفسه بارتكاب الفاحشة وظلم هذه المرأة وكل من يمت اليها بصلة قرابة او نسب بتلويث عرضها وسقوطها واشاعة المنكر في المجتمع الذي يعيش فيه

***

ومثل اولئك من ينهش كرامات الناس ويتتبع عوراتهم واشد من هؤلاء ظلما واشنع جرما من يتهم الابرياء ويلفق الجرائم على اناس لا صلة لهم بها ويأكل اموال اليتامى ويغتال حقوق الفقراء

ومن العجب ان ترى بعض هذه الصفات او جلها فيمن يتسم بالصلاح وينتمي الى الدين وهو بعمله هذا قد خسر الدنيا والاخرة وافلس من حيث يريد الربح وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال : أتدرون من المفلس . قالوا : المفلس فينا من لا دراهم له ولا متاع . فقال : «إن المفلس من امتي من يأتي بصلاة وزكاة وصيام ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار»

ولقد ضرب الله للناس الامثال بما آل بالظالمين من الامم العاتية الباغية كقوم لوط وهود وصالح وبين سبحانه في كثير من آيات الذكر الحكيم انه اخذهم اخذ عزيز مقتدر وهي سير قصها الله علينا في كتابه الكريم للتذكر والاعتبار وما يتذكر الا اولو الالباب

***

ولا يغيبن عن الاذهان ان دعوة المظلوم يستجيب الله لها . روى الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ثلاثة لا ترد دعوتهم . الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام . ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين» .

وروى جابر بن سمرة رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوا سعداً بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فجاء فقال عمر يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال . اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها ، يريد انه يصلي بهم كصلاة الرسول — ثم بين ذلك بقوله — اصلي صلاة العشاء فاركد — اطيل — في الاولين ، واخف في الاخرين ،

قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق . وارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ، فلم يدع مسجداً الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجداً لبني عبس ، فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال : اما اذا نشدتنا ، فان سعداً كان لا يسير بالسرية — اي لا يخرج مع المجاهدين للدفاع عن الدين — ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية . قال سعد اما والله لادعون بثلاث . اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن.

قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر : فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر . وانه ليتعرض للجواري — الفتيات — في الطرق فيغمزهن وكان اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد

***

واليكم حادثة اروى بنت اوس مع سعيد بن زيد وخلاصتها : ان سعيداً ابن زيد رضي الله عنه خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئاً من ارضها . فقال سعيد: أأنا آخذ من ارضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مروان : ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول «من اخذ شبرا من الارض ظلماً طوقه الله الى سبع ارضين» فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال عروة (راوي الحديث) فما ماتت حتى ذهب بصرها ، وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت.

وهكذا يستجيب الله دعاء المظلومين ويهلك الظالمين في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد وابقى ،

ولما كان الظلم محرما في كل الشرائع والاديان فقد حق على الظالم ان يلتمس العفو عمن ظلمه بعد ان يتحلل من كل التبعات والحقوق التي له عليه . وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه)

فيلزم الظالم ان يرد ما اخذ ان كان موجوداً او قيمته ان كان مفقوداً وان كان قد اغتاب انسانا او نم على احد او اعتدى على عرضه فليعتذر له ويرجو منه الصفح عسى ان يتجاوز الله عنه.

وهناك ظلم يختل به النظام وهو ظلم الولاة الرعية فاذا نشأ هذا الظلم في امة كان دليلا على فنائها وزوالها ومحوها من سجل الامم ونزل باهلها من العذاب ما لم يكونوا يحتسبون

والسلطان ظل الله تعالى في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الطاعة والشكر . وان جار وظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر . ومسؤولية الحكام بين يدي احكم الحاكمين يوم الهول الاكبر ترجف لها القلوب.

قال النبي صلى الله عليه وسلم (ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة)

وقال صلوات الله وسلامه عليه (من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار).

وقال :

(ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان)

وصدق الله العظيم في قوله (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع)

***

جوهر لال نهرو

زعيم الهند ورئيس حزب المؤتمر فيها

شخصية فذة تعمل لخير بلادها بايمان واخلاص

زعيم الهند

زار مصر مؤخراً الزعيم الهندي الاكبر «جوهر لال نهرو» فلبث فيها اياما قليلة ضيفا على رفعة النحاس باشا والوفد المصري وفيما يلي بعض ما يجب ان يعرف عن اشجع زعيم في الهند :

يعتبر جوهر لال نهرو مثلا نادراً من امثلة التضحية ونكران الذات ، وهو من كبار المثقفين بين زعماء الشرق ، جمع بين الثقافتين الاسيوية ، والاوربية ، اذ تربى في جامعات انجلترا بين هارو وكلية الثالوث ، وكمبردج ، وكان فيها جميعاً من ابرز الطلاب ، ثم مال للادب الانجليزي فدرسه وتعمق فيه كما درس غيره من آداب اللغات الاوربية الاخرى وتعمق فيها...

ولد في بيت ثراء أشبه ببيوت الامراء ، وتقلب في قصور تضارع قصور المهراجات ، ويبالغ بعض من يعرفونه في الحديث عن ترف اسرته فيقولون انها كانت ترسل ملابس افرادها الى فرنسا للتنظيف و «الكوي» !

تضحياته

تبرع بمعظم ثروته في الحركة الوطنية الهندية ووهبها اياها غير آسف ولا نادم وهو الان فقير بالنسبة لما كانت عليه حاله منذ سنوات. وقد ضرب بتبرعه وعطائه الجزيل مثلا صالحا لمواطنيه حفزهم على البذل والتضحية في سبيل الوطن وقضيته...

وكما جازف بماله في سبيل الحركة الهندية جازف بحياته . فقد صدرت عليه احكام عدة بالسجن اربى مجموعها على اثنتى عشرة سنة . قضى منها في السجن حوالي ثماني سنوات

مذهبه...

واول ما يميز جوهر لال نهرو انه في آرائه منزه عن المنافع الشخصية والمآرب الذاتية . وهو ينادي بالاشتراكية العنيفة وفي هذا ندعه يتحدث بنفسه فيقول :

«ان الحل الوحيد للمشكلات الهندية انما هو الاشتراكية منطوية على تغييرات انقلابية واسعة النطاق في بيئة الامة السياسية والاجتماعية تتناول الزراعة والصناعة كما تتناول نظام الاقطاع في الولايات الهندية التي تختلف عن اوانها اللائم لها منذ عهد طويل »

الزعامة في الهند

ونهرو يعتبره قوم زعيم الهندو هناك آخرون يعتبرون غاندي هو الزعيم . ولا بأس هنا بان نبرز الفارق بين الرجلين فكلاهما محبوب ، ولكل منهما لا شك اثره ونفوذه، الا ان غاندي يكاد يكون زعيما روحياً ، اما نهرو فزعيم سياسي

وغاندي حين كان يهتم بالسياسة كان يدعو الى التدرج في رفق واتفاق مع جميع الطبقات. وكانت سياسته سلبية تتجه الى المقاطعة والعصيان وما اليهما. اما نهرو فيدعو الى جمهورية بين العمال والفلاحين وسياسته ايجابية بمعنى انه لا يؤمن الا بالقوة ويبني سياسته على ان الهند لن تتحقق مآربها باللين والسياسة ، بل بالقوة والحرب والانقلاب الكلي..

ولما اعتزل غاندي السياسة او اصبح في حكم من اعتزلها ، انفرد جوهر لال نهرو بالزعامة

صحفي...

ولجوهر لال صحيفتان يوميتان كبيرتان تصدران في الهند تعبران عن رأيه ورأي حزبه «حزب المؤتمر» احداهما جريدة بومباي كرونيكل وتصدر في ٢٠ الى ٢٨ صفحة في اليوم بالانجليزية والاخرى تصدر في «دلهي»

وهو رئيس حزب المؤتمر بعد استقالة غاندي . وهذا الحزب يدعو الى انعقاد عام كل خمس سنوات ، وسيشهد بعض اعضاء الوفد المصري اجتماع هذا العام بدعوة من الزعيم

***

الصحافة والسياسة

مقالات «جايدا» تنقلها «التيمس» !

حاجة الساسة للصحافة والعكس بالعكس!

ان علاقة الصحافة بالدبلوماسية علاقة حديثة جداً.. بالرغم من أن لها ماضياً بعيداً على ممر الأجيال .. ولعل أول الساسة والدبلوماسيين استعانة بالصحافة كان كافور .. فهو الذي اكتشف تماما مدى تأثيرها في الشعوب والجماهير .. فانشأ في ايطاليا عدة صحف تنطق باسمه واوصى الى كثير من الصحف الاخرى بالآراء والأفكار والمعتقدات السياسية المؤيدة لأعماله.. بل وأخذ ينفق المال على تأسيس صحف في خارج بلاده ايطاليا للدعاية له.

وهناك في الواقع نوعان من الصحافة الدبلوماسية .. النوع الأول صحافة مأجورة خادمة يدفع لها الساسة أو تدفع لها الحكومات الاموال والنفقات نظير ما تقوم به من دعاية وبروباجندة.. والنوع الثاني صحافة حرة مستقلة تحصل من تلقاء نفسها على معلومات صحيحة ودقيقة وتدير بهذه المعلومات مجريات الاحوال السياسية وسيرها .. ولهذه الصحافة الحرة في الواقع التأثير الاكبر والنفوذ الاقوى

ويمكننا ان نضرب الامثال في وضوح . ففي انكلترا مثلا تقوم جريدة مثل «التيمس» على مباديء صريحة . وهي مهما قيل عن اتصالها بالمقامات ذات النفوذ فهي جريدة لها كل الحرية في ابداء الرأي واعلان الانباء

ويمكن أن نضرب المثل على الصحافة الحرة في المانيا بجريدة «فرنكفورت زيتونج» — وذلك حتى قيام الحركة النازية طبعاً — وفي أمريكا «النيويورك تيمس» . .

ويقال دائما ان الصحفيين والساسة زملاء . والواقع كذلك لانهم على اتصال دائم بعضهم بالبعض الآخر . . ومهنة الصحف هي الاتصال بالجمهور والشعوب المختلفة وكذلك مهنة السياسي أو الدبلوماسي في الدول الاوروبية .

والسياسيون هم في مكان ممتاز يجعلهم أقدر من الصحفيين على معرفة الانباء والاخبار . ولكن هذه الاخبار والانباء لا تكون لها اقيمة الا بعد أن يعرض الساسة بها الى الصحفيين لكي يذيعوها على الملاء

فنحن نرى ان الصحفي والسياسي ليسا زملاء فقط بل هما في حاجة الواحد منهم للاخر ..

ولم يكن من المستغرب بعد ذلك أن يبرز كثير من الصحفيين ويصبحوا في مراكز محترمة لها تقديرها مثل رجال السياسة سواء بسواء .

ولعل أول صحفي تمكن أن يحرز مثل هذه المكانة هو المسيو ده بلوتز مراسل جريدة (التيمس) في باريس في المدة بين عامي ١٨٧٣ و١٩٠٣ فقد اعتاد كل الساسة في باريس أن يتحدثوا اليه ويدلوا اليه بالاسرار والاخبار والمعلومات

والصحافة تتداول دائما مع الدبلوماسية ولها تأثير كبير فيها . واذا كان رجال السياسة قادرين على اشعال الحرب فان رجال الصحافة اقدر منهم على ذلك وهي كذلك قادرة في الوقت نفسه على اخماد نار الحرب واطفائها اذا ما لاح شبحها ولعلنا الان لا نزال نذكر ماذا كان دور الصحافة وعملها في ايام الازمة الايطالية الحبشية والازمة الدولية الاوربية الاخيرة

وفي الدول الديمقراطية مثل سويسرا والولايات المتحدة وبريطانيا نجد الصحافة حرة تماما ولذلك فان تأثيرها يكون اقدس واشد من الصحافة المقيدة التي تكون تحت رقابة الحكومة مباشرة.

ولكن ليس معنى هذا ان الصحف في انجلترا وسويسرا مثلا لا تتصل بالحكومة ولا تخضع لها بل بالعكس .. على ان الخضوع والاتصال لا يمنع من استقلالها في الرأي وحريتها التامة في كل شيء . فالدرجة التي بلغتها الصحف في هذه البلاد من الرقي درجة كبيرة يمكن للصحافة ان تفخر بها بحق

ويمكن ان يقال في النهاية ان الصحافة لا تعد الان شيئا مستقلا بل هي يمكن بان تعد عضوا هاماً لا بد من وجوده في الحكومات .

ولنضرب لذلك مثلا بمقالات السنيور جايدا في (الجورنال دي تاليا) التي كانت تنقل يوماً بعد يوم بنصها وحروفها في صدر جريدة التيمس في خلال الازمة الايطالية الحبشية في صيف عام ١٩٣٥ . فقد كان المفهوم دائما ان هذه المقالات انما هي تعبير صادق عن افكار موسوليني وآراءه ..وترجمان لا يخطيء عن نظرياته

ويقال دائما في الدوائر الصحفية في العالم اجمع ان السنيور جايدا هو اللسان غير الرسمي للسنيور موسوليني .. اما اللسان الرسمي فهو السنيور موسوليني نفسه طبعاً والذي تكاد تكون خطته صورة طبق الاصل من مقالات السنيور جايدا او بالعكس !.

حكومة فلسطين

اعلان عمومي

طلب الينا رسمياً نشر ما يلي

لقد اتضح ان الاغتيالات والحرق ترتكب يومياً في يافا وان المعتدين يكتشفون نادرا وسبب هذا ان اهالي يافا لاسباب سياسية او بسبب الخوف يعرقلون سير قوات القانون والنظام ولا يساعدونها

ان القانون والنظام في اي بلاد يتوقف على معونة الشعب ، واذا كان اهالي يافا لا يساعدون القوات من انفسهم فاني مصمم على فرض المصاعب عليهم الى ان يستعملوا نفوذهم لايقاف الجرائم او ان يعطوا اخباريات تساعد السلطات للعثور على المعتدين

لذلك رغم انني لا احب ان اعيق سير الاشغال القانونية فاني سأستمر كما سبق وصرحت بفرض منع التجول في النهار على المدينة كلما ارتكب جرم خطير صرفند في ١٦ ، ١١ ، ٣٨

امضاء : البريغادير

د . ا . دي . ر . وترال

القائد العسكري للواء الجنوبي

اتفاق عسكري ضد الشيوعية

توقعه دول المانيا وايطاليا واليابان...!

موسكو في ١٧ت ٢ — نشرت جريدة (الجورنال) التي تصدر في موسكو مقالا رئيسيا امس جاء فيه ما يلي :

ان الاتفاق على تحويل الميثاق الثلاثي ضد الشيوعية الى تحالف عسكري بين اليابان والمانيا وايطاليا اصبح جاهزا للتوقيع لكن ايطاليا اخرته قليلا مع موافقتها المبدئية على امضائه مخافة ان تعرقل به مجرى الاتفاق الانجليزي الايطالي وهي تقصد بعد تنفيذ الاتفاق ان تستخدم مسألة اشتراكها في التحالف الالماني الياباني للتقدم من انجلترا بمطالب جديدة

ويقول الجورنال ان من المحتمل طلب ايطاليا قرضا من انجلترا وبعد ان يناله السنيور موسوليني يقدم هدية الى المستر تشمبرلين بشرى تحالف ايطاليا مع المانيا واليابان ثم تزيد الجريدة على ذلك «عاجلا او آجلا ستدرك انجلترا وفرنسا الى اية هاوية تندفعان»

مطبعة جريدة فلسطين يافا